

المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة من وجهة نظر الأمهات

قاسم محمد محمود خزعلي

قسم العلوم التربوية، كلية إربد الجامعية
جامعة البلقاء التطبيقية، المملكة الأردنية الهاشمية

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى تقصي أهم المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة في محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر أمهات أطفال الروضة، والكشف عن مدى اختلاف تلك المشكلات باختلاف جنس الطفل، ومؤهل الأم وعملها، ونوع الروضة. وتكونت عينة الدراسة من (581) أم، لكل واحدة منهن طفل واحد بالروضة.

ولقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

إن أطفال الروضة يمتلكون المهارات التربوية الحياتية المبينة في أداة الدراسة بدرجة متوسطة.

أظهرت تصورات أمهات أطفال الروضة أن الأطفال يمتلكون مجالات المهارات الصحية، والغذائية، والوقائية بدرجة عالية، في حين يمتلكون مجالي المهارات البيئية واليدوية بدرجة متوسطة.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتصورات أمهات الأطفال للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير جنس الطفل ولصالح الإناث.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتصورات أمهات الأطفال للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأم ولصالح اللاتي لديهن مؤهل علمي ثانوية عامة فأقل مقارنة مع اللاتي يحملن المؤهلات العلمية دبلوم متوسط وبكالوريوس فأعلى.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتصورات أمهات الأطفال للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير نوع الروضة ولصالح رياض الأطفال الحكومية.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتصورات أمهات الأطفال لمجالات المهارات التربوية الحياتية الخمسة لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير جنس الطفل ولصالح الإناث.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتصورات أمهات الأطفال لمجالات المهارات التربوية الحياتية الخمسة لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأم.

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) بين المتوسطات الحسابية لتصورات أمهات الأطفال لمجالات المهارات التربوية الحياتية الخمسة لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير نوع الروضة ولصالح رياض الأطفال الحكومية.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، المهارات التربوية الحياتية، المهارات الحياتية اليومية.

مقدمة:

تسعى الأنظمة التربوية بشكل مستمر إلى إيجاد نظام تعليمي قادر على مواجهة المستقبل من خلال تنمية الإبداع والابتكار لدى الأفراد بدءاً من مرحلة رياض الأطفال لما تتصف به هذه المرحلة العمرية من سرعة نمو وشدة تأثر بالظروف المحيطة بها فيتأثر بها سلوك الفرد طوال حياته.

إن ما يمر به الفرد من مواقف حياتية قد تستدعي مفاهيم واتجاهات وقيماً معينة تتكاتف جميعاً بحيث يظهر سلوك ما تجاه موقف أو مشكلة ما (المهدي، 1995). لذا يمكن تعريف المهارات الحياتية بأنها الرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية واجتماعية أو مواجهة تحديات يومية، أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع (خليل والباز، 1999)، ويرى جونز (Jones, 1991) أنها عمليات وإجراءات يستطيع الفرد من خلالها حل مشكلة، أو مواجهة تحدٍ، أو إدخال تعديلات في مجالات حياته. كما يعرفها داوسون (Dawson, 1993) بالرغبة والمعرفة والقدرة على حل مشكلات حياتية شخصية أو اجتماعية أو مواجهة تحديات يومية أو إجراء تعديلات وتحسينات في أسلوب ونوعية حياة الفرد والمجتمع، وتقاس قوة

وضعف المهارات الحياتية لدى الفرد من خلال تقدير قوة وضعف اختيارات الفرد، فكلما كانت اختيارات الفرد جيدة كانت مهاراته الحياتية قوية، وكلما كانت اختياراته رديئة كانت مهاراته الحياتية ضعيفة.

لذا ينبغي أن تتضمن المناهج الدراسية للأطفال خبرات ومهارات يحتاجها الطفل للقيام بأنشطة هادفة في بيئته، حتى يتمكن من التفاعل مع المواقف الحياتية بمهارة وفاعلية (Galton, 1993) مختلفة بصورة مترابطة، ومتكاملة تؤهله لاستخدام الوسائل والأساليب الصحيحة استخداماً يفيده في حياته الدراسية، وحياته العملية المستقبلية، دون الإضرار بنفسه أو بغيره، وتقدير الأشياء من حوله، وتنمية العادات المرغوبة والمقبولة اجتماعياً (خليل، 1994؛ جاد، 2000).

أما العوامل التي تساعد على إلمام الطفل بالمهارات الحياتية؛ فيحددها خليل والبايز (1999) بوجود ما يدعم اكتساب المهارة، وملاحظة نماذج تقوم بتنفيذ المهارة وممارستها، وتتابع الإثابة، وإعطاء التعليمات، وإتاحة الفرصة لممارسة المهارة، والتفاعل مع الأقران والتعلم منهم.

وقد أكد العديد من علماء تربية الطفل الأوائل أن النمو الإنساني في مراحلهِ الأولى ما هو إلا عملية تفجير واكتشاف لطاقات وقدرات ومواهب الطفل، وتدريبه على المهارات التربوية الحياتية الضرورية، فقد أكد روسو (Russo) ضرورة إطلاق حرية الطفل لممارسة الأنشطة التي تتفق مع طبيعته، واهتم بستالوزي (Pestalozzi) بتسمية علاقة الطفل بالبيئة الطبيعية من حوله، وأكد فروبل (Frobel) على النشاط الذاتي للطفل، ونادت الأختان ماكميلان (Margret & Rachel Macmillan) على ضرورة تدريب الأطفال على العادات الصحية السليمة وضرورة توافر الغذاء الجيد والهواء النقي والنوم المستقر واللعب والحركة وممارسة الأنشطة التي تناسب عقل وجسم الطفل، واهتم ديكرولف (Decerollf) بضرورة تهيئة بيئة اجتماعية مناسبة تنمي لدى الطفل أساليب التعامل مع البيئة من خلال الخبرات المباشرة المتنوعة (الناشف، 1995؛ Acredolo, 2001).

لقد اهتم العديد من الباحثين بالمهارات الحياتية، فقد أوصى كول (Cole, 1993) بتشجيع الأطفال على اكتساب الوعي البيئي. وأكد سيلبير (Silber, 1993) المشكلات والمواقف البيئية الملحة التي تدعو للتأمل والدراسة والتدريب على المهارات اللازمة للبحث والتفكير وحل المشكلات الحياتية التي تواجه التلاميذ في حياتهم حتى تؤهلهم لمواجهة التغيرات السريعة في المجتمع. وأشار عبده وفودة (1998) إلى أهمية التربية الوقائية خاصة الصحية والغذائية والوقاية من الطوارئ والكوارث. كما أكد خليل والباز (1999) المهارات الغذائية والصحية والوقائية واليدوية.

ويدعو البرنامج الأفريقي لتدريس الأطفال^(*) إلى تنمية قدرات الأطفال على استخدام وسائل التكنولوجيا في حياة الأطفال اليومية، وتطبيق ما يتعلمونه في حياتهم اليومية، وابتكار حلول للمشكلات البيئية والحياتية التي تؤثر في مجتمعهم (وزارة الخارجية، 1985)، كما استهدف المشروع البريطاني نافيلد (Nuffield) تنمية قدرة الأطفال على اكتشاف الحقائق والمفاهيم، واستخدام الأدوات المخبرية، وتوظيف الحقائق والمفاهيم في مواقف حياتية جديدة (نشوان، 1990).

وأوصى مؤتمر تطوير التعليم بالمركز القومي للبحوث التربوية بجمهورية مصر العربية (1993) بضرورة تزويد الأطفال بالمهارات الأساسية للتعامل الهادف مع البيئة والمجتمع والأسرة من خلال دراسة مناهج تتضمن المهارات العقلية والعملية والتكنولوجية المناسبة لمواجهة مواقف الحياة اليومية.

وبناء على ما سبق يتضح ضرورة إكساب الأطفال بشكل عام وأطفال الروضة بشكل خاص المهارات الحياتية اللازمة لمواجهة تحديات المستقبل؛ إذ تسعى هذه الدراسة إلى تحديد المهارات التربوية الحياتية المناسبة لأطفال الروضة.

(*) هي وثيقة صادرة عن مجلس وزراء منظمة الوحدة الأفريقية رقم (1112) المنعقد في دورته العادية رقم (36) في أديس أبابا (أثيوبيا) خلال الفترة من 23 فبراير- 1 مارس 1981 (وزارة الخارجية، 1985).

مشكلة الدراسة:

إن ما يصدر من سلوكيات من قبل الطفل يعبر في واقع الأمر عن أسلوب أو أساليب تربية أتاحت له، وشكلت شخصيته على نحو أو آخر، وبالتالي فإن إكساب الطفل المهارات التربوية الحياتية ينبغي أن لا يكون بطريقة عفوية أو عشوائية، بل بطريقة مخطط لها، وبشكل هادف ومقصود، حتى يتسنى له ممارستها بالشكل المطلوب.

ويلاحظ العديد من الأنماط السلوكية الايجابية والسلبية التي تصدر عن الأطفال ولا سيما في مرحلة رياض الأطفال، إذ يكون الأطفال في هذه الفئة العمرية في بداية مرحلة إعدادهم وتعليمهم، مما يعني الحاجة إلى إكسابهم الأسس التربوية السلوكية التي تعبر عن ممارستها للمهارات التربوية الحياتية.

وتتبع مشكلة الدراسة الحالية من:

1. ملاحظات الباحث اليومية عن انشغال أمهات الأطفال معظم أوقاتهن في أعمالهن سواء كانت أعمال منزلية، أو أعمال خارج المنزل من أجل توفير حياة أفضل للأطفال، إلا أن هذا الانشغال لا يوفر للأمهات وقتاً كافياً ينبغي أن تقضيه بالأصل في تعليم الأطفال وتدريبهم منذ صغرهم على مجموعة من المهارات التربوية الحياتية اليومية.

2. وبالنظر إلى كل ما سبق، فإن مشكلة الدراسة الحالية تعنى بالمهارات التربوية الحياتية لأطفال الروضة كما تراها أمهات الأطفال، ومن هنا تتحدد مشكلة الدراسة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما مدى توافر المهارات الحياتية التربوية لدى أطفال الروضة؟

ويتفرع عن هذا السؤال أسئلة الدراسة الآتية:

1. ما تصورات أمهات أطفال الروضة للمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تصورات أمهات الأطفال للمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغيرات جنس الطفل، والمؤهل العلمي للأم، وعمل الأم، ومكان السكن، ونوع الروضة؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تصورات أمهات الأطفال للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة حسب أبعادها الخمسة الواردة في أداة الدراسة تعزى لمتغيرات جنس الطفل، والمؤهل العلمي للأم، وعمل الأم، ومكان السكن، ونوع الروضة؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى تقصي أهم المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة في محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر أمهات أطفال الروضة، والكشف عن مدى اختلاف تلك المشكلات باختلاف جنس الطفل، ومؤهل الأم وعملها، مكان السكن، ونوع الروضة.

أهمية الدراسة:

تتبع أهمية الدراسة من طبيعة الفئة العمرية لأطفال الروضة كونها تحتضن مرحلة مهمة من مراحل إعداد الطفل؛ إذ تتحدد فيها أبعاد الشخصية ودوافعها بشكل يلزمها في حياتها المقبلة. فضلاً عن أنها تعدُّ الوسط التربوي الذي يسهم في إكساب الأطفال للسلوكيات والمهارات التربوية الحياتية، لينمو بشكل شامل ومتكامل خاصة من الناحيتين الجسمية والعقلية.

إن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل حياة الإنسان؛ إذ يكون الطفل فيها غرضاً شديداً تتأثر بالعوامل المختلفة المحيطة به، لذا فإنها تجعل تربيته في هذه المرحلة أمراً يستحق العناية البالغة.

من ذلك لا بد من إعطاء أهمية خاصة لأطفال ما قبل المدرسة من خلال تقصي أهم المهارات التربوية الحياتية التي ينبغي أن يسلكها طفل الروضة، من أجل إيجاد بيئة تربوية تسهم في تحقيق النمو السوي المتكامل لدى الأطفال.

كما تتبع أهمية الدراسة من كونها توفر قائمة بالمهارات التربوية الحياتية التي ينبغي أن يتمثلها طفل الروضة في سلوكه اليومي، هذا وترجع أهمية الدراسة إلى الآتي:

1. الكشف عن نواحي القوة والضعف في ممارسة أطفال الروضة للمهارات التربوية الحياتية، وما لهذه الفئة العمرية من أهمية في إعداد شخصية الفرد مستقبلاً، وهو ما يعني توجيه أنظار التربويين إلى متطلبات تعديل سلوكيات الأطفال، وتوفير مناهج مناسبة لذلك.
2. توجيه أنظار المعلمات وأولياء الأمور وخاصة أمهات أطفال الروضة إلى أهمية التواصل في تربية الطفل بين رياض الأطفال والمنزل لتعديل سلوكيات الأطفال الخاطئة وغير الرشيدة.
3. تسهم الدراسة الحالية في اقتراح خبرات يومية من شأنها أن تتيح لأطفال الروضة معاشة مواقف حياتية فيها سلوكيات رشيدة نحو الذات والمجتمع والبيئة.
4. وللدراسة الحالية أهمية تطبيقية في نشر ثقافة مفهوم المهارات الحياتية التربوية لدى الأمهات عموماً، وكذلك لدى معلمات رياض الأطفال، وأفراد المجتمع عموماً.

حدود الدراسة:

هناك عدد من المحددات للدراسة وهي:

1. اقتصرت الدراسة الحالية على عينة من أمهات أطفال الروضة في محافظة إربد بالمملكة الأردنية الهاشمية.
2. تعتمد نتائج الدراسة على دلالات صدق وثبات استبانة الدراسة.
3. تعتمد نتائج الدراسة على مدى تمثيل عينة الدراسة لمجتمع الدراسة، وعلى مدى صدق استجابة عينة الدراسة على فقرات أداة الدراسة.
4. تعتمد نتائج الدراسة على آراء أمهات الأطفال (عينة الدراسة) في تحديد المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة، وعلى خبرة الباحث من خلال إشرافه على مجموعة من طالبات جامعة البلقاء التطبيقية المتدربات في مؤسسات رياض الأطفال في المملكة الأردنية الهاشمية.
5. تقتصر الدراسة على رياض الأطفال الحكومية والخاصة في محافظة إربد للفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2009/2008.

مصطلحات الدراسة:

المهارة: قدرة الفرد على أداء أنواع من الممارسات السلوكية بكفاءة عالية، بحيث يقوم الفرد بالمهمة بسرعة ودقة وإتقان مع اقتصاد في الوقت والجهد.

المهارات الحياتية: هي قدرات عقلية ووجدانية وحسية تمكن الفرد من حل مشكلات أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومية أو إجراء تعديلات على أسلوب حياته.

المهارات التربوية الحياتية: هي قدرات عقلية ووجدانية وحسية سلوكية، تمكن الفرد من حل مشكلات أو مواجهة تحديات تواجهه في حياته اليومية، أو إجراء تعديلات على أسلوب حياته، من خلال ممارسة سلوكيات بيئية، وغذائية، وصحية، ووقائية، ويدوية.

المهارة الغذائية: هي قدرة الطفل على اختيار الأطعمة الصحية السليمة، وتناول المفيدة منها، والتنوع فيها بشكل متوازن، مع الاهتمام بصلاحية وجودة الأغذية المحفوظة.

المهارة الصحية: هي قدرة الطفل على الإتيان بسلوكيات يحافظ بها على صحته من الأمراض، وتعمل على تقوية جسمه حفاظاً على نشاطه وقوته.

المهارة الوقائية: هي قدرة الطفل على تجنب السلوكيات الخطرة المهددة لحياته سواء في الشارع، أو المنزل، أو المدرسة، مبتعداً عن مصادر الخطر في محيطه البيئي.

المهارة البيئية: هي قدرة الطفل على الإتيان بسلوكيات إيجابية تجاه محيطه البيئي الطبيعي، وتجاه منزله، ومدرسته محافظاً على سلامتها، ومشاركاً في ترميمها.

المهارة اليدوية: هي قدرة الطفل على ممارسة عدد من الأعمال والأنشطة الحسية العلمية التطبيقية، وتوظيف أدوات قياس مناسبة تمكنه من اكتشاف صحة المعلومات والمعارف التي يتعلمها بصورة حسية وواقعية.

مرحلة رياض الأطفال: المؤسسة التربوية الأولى التي تتم فيها غالباً جملة من العمليات التربوية الهادفة إلى تنمية شخصية الأطفال بجميع مجالات نموهم، وهي مرحلة التهيئة في مراحل التعليم الأردنية.

أطفال الروضة: هم الأطفال الملتحقون برياض الأطفال، وتتراوح أعمارهم عامة ما بين (4 - 5)، وهم أطفال الصف الثاني بالروضة (KG-II) ممن قضى عاماً كاملاً بها.

الدراسات السابقة:

لقيت دراسة المهارات التربوية الحياتية اهتماماً كبيراً من التربويين، وقد أجرى الباحثون العديد من الدراسات حولها، بغية التعرف على طبيعتها لدى الطلبة، ومدى توفرها في المناهج التربوية، مع ندرة الدراسات العربية بشكل عام والدراسات الأردنية بشكل خاص التي تناولت المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة، ومن أجل ذلك قام الباحث بمراجعة عامة للدراسات السابقة، وانتقاء مجموعة من الدراسات ذات العلاقة بموضوع الدراسة، لهذا سوف يتم عرض الدراسات السابقة التي ارتبطت بموضوع الدراسة الحالية بصورة مباشرة مع التركيز على الدراسات التي تناولت المهارات التربوية الحياتية بشكل خاص.

قام بنز وتود (Benz & Todd, 1990) بدراسة هدفت إلى الكشف عن فاعلية طريقة التعلم الجماعية وطريقة التعلم الفردية في إكساب مجموعة من الطلبة المعاقين ذوي الأعمار (6 - 21) سنة مهارات الحياة اليومية. وتكونت عينة الدراسة من (47) طالباً وطالبة. وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الالتزام بالمهارات الحياتية اليومية تعزى إلى طريقة التعليم (جماعي، فردي).

وأجرت مكارتي (Mc Carty, 1990) دراسة هدفت إلى التعرف على تأثير اللعب التخيلي على تعلم أطفال الروضة للمهارات الاجتماعية. وتكونت عينة الدراسة من (60) طفلاً في سن (4-6) سنوات مقسمين إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية. وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اللعب التخيلي للأطفال والمهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة، وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المهارات الاجتماعية يعزى إلى طريقة التعليم.

وهدفت دراسة دانييل وآخرون (Dieterich et. al, 2004) إلى التعرف على تأثير برنامج تعلم تعاوني على تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة. وتكونت

عينة الدراسة من (28) طفلاً. وأسفرت نتائج الدراسة عن ضرورة وأهمية تدريب الأطفال على ممارسة المهارات الاجتماعية.

وقام داوسون (Dawson, 1993) بدراسة هدفت إلى تحديد المهارات الحياتية الواجب توفرها في مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في لندن، وبينت نتائج الدراسة أن المهارات الحياتية قد تحددت في مناهج العلوم بالمهارات الصحية، والمهارات البيئية، والمهارات اليدوية، والمهارات الغذائية، والمهارات الأمنية.

وأجرى بيرس وسكريمان (Pierce & Schreibman, 1994) دراسة هدفت إلى تعليم المهارات الحياتية اليومية للأطفال التوحديين عن طريق صور ذات مضامين سلوكية. وتكونت عينة الدراسة من (3) أطفال يعانون من حالة التوحد في سن (6 - 9) سنوات. وبينت نتائج الدراسة أن تعليم الأطفال التوحديين عن طريق صور ذات مضامين سلوكية في الرعاية الشخصية قد زاد من مستويات الرعاية الشخصية لدى الأطفال التوحديين.

وهدف دراسة عبده وفودة (1998) إلى تقويم مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية بمصر في ضوء متطلبات التربية الوقائية. وحددت نتائج الدراسة متطلبات التربية الوقائية بالمتطلبات الأمنية، والصحية، ومواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية، كما أظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى وعي الطلبة بمتطلبات التربية الوقائية.

وقامت إبراهيم (1999) بدراسة هدفت إلى زيادة الوعي البيئي لطفل الروضة. وتكونت عينة الدراسة من (120) طفلاً، وأسفرت نتائج الدراسة عن تغير سلوك الأطفال بصورة إيجابية تجاه البيئة.

وأجرى خليل والباز (1999) دراسة هدفت إلى تحديد المهارات الحياتية الضرورية لطلبة المرحلة الابتدائية، والتي تمكنهم من التعامل مع المواقف الحياتية، وتحديد مدى تضمين مناهج العلوم لتلك المهارات، والتعرف على آراء موجهي ومعلمي العلوم في دور مناهج العلوم بالمرحلة الابتدائية في تنمية المهارات الحياتية لدى طلبة تلك المرحلة. وتكونت عينة الدراسة من (41) موجهاً، ومن (78) معلماً بجنوب القاهرة بمنطقة

الوإيلي. وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم تضمين محتوى منهاج العلوم للمهارات الغذائية، والصحية، والوقائية.

وقام فراج (1999) بدراسة هدفت إلى إلقاء الضوء على مدى تناول كتب العلوم بالمرحلة الابتدائية بالملكة العربية السعودية لمجالات التربية الوقائية، وقياس الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وتقديم تصور مقترح لتضمين التربية الوقائية بمناهج العلوم للمرحلة الابتدائية. وقد قام الباحث بتحليل كتب العلوم للصفوف من الأول حتى السادس الابتدائي. وأظهرت نتائج الدراسة ضعف تناول الكتب لمجالات التربية الوقائية، كما أظهرت النتائج تدني مستوى الوعي الوقائي لدى الطلبة.

وهدف دراسة ديتريتش وآخرون (Dieterich et. al, 2004) إلى الكشف عن أثر رعاية الأم على درجة اكتساب أطفالهن للمهارات الحياتية اليومية من مرحلة الرضاعة إلى سن المدرسة. وتكونت عينة الدراسة من (122) طفل وطفلة. وأظهرت نتائج الدراسة وجود ضعف شديد في المهارات الحياتية اليومية لدى جميع الأطفال ذكوراً وإناثاً. كما أن رعاية الأم المبكرة لأطفالها وتدريبهم على ممارسة المهارات الحياتية اليومية يرفع من مستوى اكتسابهم للمهارات الحياتية اليومية.

وقام كاروذرز وتايلور (Carothers & Taylor, 2004) بدراسة هدفت إلى تحديد سبل التعاون بين المعلمين وأولياء أمور الأطفال التوحدين في إكسابهم للمهارات الحياتية اليومية. وتكونت عينة الدراسة من (36) ولي أمر و(63) معلماً. وأظهرت نتائج الدراسة فعالية تعاون أولياء الأمور مع المعلمين في إكساب المهارات الحياتية للأطفال التوحدين ورفع مستواها لديهم.

وأجرى إبراهيم وإسماعيل (2005) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى توافر السلوك البيئي الرشيد عند أطفال الروضة في مدينة حمص بسورية. وتكونت عينة الدراسة من (90) طفلاً وطفلة وكشفت نتائج الدراسة عن غياب السلوك البيئي الرشيد لدى الأطفال وقد كانت أقل من المتوسط.

وهدف دراسة اللولو (2005) إلى تحليل المهارات الحياتية في محتوى منهاج العلوم للصفين الأول والثاني الأساسيين. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن منهاج العلوم قد تضمن

المهارات العملية اليدوية، والمهارات الصحية، أما المهارات الغذائية والوقائية والبيئية فلم يتناولها منهاج العلوم بصورة مناسبة. وأظهرت نتائج الدراسة تركيز محتوى منهاج العلوم للصف الثاني الأساسي على المهارات البيئية، والمهارات اليدوية والصحية، أما المهارات الغذائية والوقائية فلم يتم تناولها بصورة مناسبة.

وهدفت دراسة المجبر (2005) إلى تقويم واقع التربية الصحية في مدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة في ضوء الاتجاهات التربوية المعاصرة.

وبلغت عينة الدراسة (326) من طلبة الصف التاسع الأساسي. وأظهرت نتائج الدراسة تدني مستوى فهم الطلبة للمفاهيم الصحية، وأن برامج التربية الصحية لا تحظى بالاهتمام الكافي في مراحل التعليم الأساسي، وأن المفاهيم الموجودة لا تتضمن ما يجب من مفاهيم في التربية الصحية.

وقام قاسم وعبد الرحمن (2007) بدراسة هدفت إلى تعرف أثر برنامج تروحي على بعض المهارات الحياتية والنفسية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً والقابلين للتعلم. وتكونت عينة الدراسة من (30) طفلاً بعمر عقلي من (5 - 9) سنوات. وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن للبرنامج التروحي تأثيراً إيجابياً على تحسين بعض المهارات الحياتية، كما وجدت فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.01)$ بين الذكور والإناث في المهارات الحياتية في القياس البعدي لصالح الإناث.

وأجرت جاسمين وآخرون (Jasmin et. al, 2009) دراسة للكشف عن أثر تعلم بعض المهارات الحياتية اليومية على المهارات النفس حركية لدى أطفال ما قبل المدرسة ممن لديهم حالة التوحد. وتكونت عينة الدراسة من (35) طفلاً توحدياً من ذوي الأعمار (3 - 4) سنوات. وأظهرت نتائج الدراسة أن اكتساب الأطفال للمهارات الحياتية اليومية كانت ضعيفة جداً وسيئة للغاية.

التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة المهارات الحياتية في مرحلة رياض الأطفال والمرحلة الابتدائية، وذلك كما يلي:

1. أن موضوع المهارات التربوية الحياتية من الموضوعات المهمة التي اهتمت بها العلوم التربوية؛ إذ أمدت الدراسات السابقة الباحث برؤية واضحة عن المهارات التربوية الحياتية.
2. هناك دراسات تناولت المهارات الحياتية لدى الأطفال المعاقين (Benz & Todd, 1990؛ قاسم و عبد الرحمن، 2007)، ولدى مجموعة من الأطفال التوحدين (Jasmin et. al, 2009; Carothers & Taylor, 2004; Pierce & Schreiber, 1994)، في حين تناولت الدراسة الحالية الأطفال العاديين.
3. تناولت دراسة المهارات الحياتية لدى أطفال ما قبل المدرسة العاديين (Dieterich et. al, 2004)، والتي تتفق مع الدراسة الحالية.
4. تناولت دراستان المهارات البيئية لدى أطفال ما قبل المدرسة وهما دراستا (إبراهيم، 1999؛ إبراهيم وإسماعيل، 2005).
5. تناولت دراسات كل من (Dawson, 1993؛ خليل والباقر، 1999؛ اللولو، 2005) المهارات الحياتية في المرحلة الابتدائية وقامت بتحديداتها، في حين اهتمت بقية الدراسات بالمهارات الوقائية والصحية، وتحليل مضامينها في محتوى المناهج التربوية.
6. هناك دراستان تناولتا المهارات الاجتماعية لدى (Daniel et al, 1990) (Mc Carty, 1993)؛ اهتمت دراسة بالتربية الصحية، وبناء برامج لتطويرها (المجبر، 2005).
7. تناولت دراسة واحدة فقط إحدى متغيرات الدراسة الحالية والمتمثلة بمتغير الجنس؛ ثم وهي دراسة (قاسم وعبد الرحمن، 2007).
8. استخلصت الدراسة الحالية المهارات التربوية الحياتية التالية: المهارات الغذائية، والصحية، والبيئية، والوقائية، واليدوية لدى الأطفال في مرحلة الروضة.
9. أفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في بناء أداة الدراسة، واختيار العينة، وتحديد متغيرات الدراسة، بالإضافة إلى معرفة الموضوعات التي تخص هذه الدراسة، وكذلك ما يتعلق بمناقشة النتائج وتفسيرها.

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع أمهات أطفال الروضة الملتحقين برياض الأطفال الحكومية والخاصة التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في محافظة إربد بالملكة الأردنية الهاشمية للعام الدراسي (2009/2008)، والبالغ عددهم (2221) أم لأطفال موزعين على (118) روضة منها (18) روضة حكومية تشتمل على (1828) طفل، و (100) روضة خاصة تشتمل على (393) طفل.

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (581) أم لأطفال موزعين على (42) روضة تم اختيارها بطريقة عشوائية عنقودية، إذ كانت الروضة وحدة الاختيار، منهن (127) أم لأطفال موزعين على (11) روضة حكومية، و(454) أم لأطفال موزعين على (31) روضة خاصة. والجدول رقم (1) يبين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات جنس الطفل، ومؤهل الأم، ونوع الروضة.

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب متغيرات جنس الطفل، ومؤهل الأم، وعمل الأم، ومكان السكن،

ونوع الروضة

النسبة المئوية (%)	العدد	الفئات
43.2	251	ذكر
56.8	330	أنثى
58	337	ثانوية عامة فأقل
21.5	125	دبلوم متوسط
20.5	119	بكالوريوس فأعلى
21.9	127	حكومية
78.1	454	خاصة
%100	581	المجموع

أداة الدراسة:

من أجل تحقيق غرض الدراسة؛ قام الباحث ببناء أداة لقياس المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة، وذلك بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في هذا المجال، والأدب النظري في هذا الحقل؛ إذ اطلع الباحث على مقاييس الاتجاهات الملحقه في الدراسات السابقة (Dawson, 1993؛ خليل والبايز، 1999؛ اللولو، 2005). ومن ثم تم بناء أداة لقياس المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة. فقد تكونت أداة الدراسة بصورتها الأولية من (59) فقرة موزعة على خمسة مجالات للمهارات التربوية الحياتية وهي:

1. مجال المهارات الغذائية: هي قدرة الطفل على اختيار الأطعمة الصحية السليمة، وتناول المفيدة منها، والتنوع فيها بشكل متوازن، مهتماً بصلاحية وجودة الأغذية المحفوظة. وخصص له (9) فقرات.
2. مجال المهارات الصحية: هي قدرة الطفل على الإتيان بسلوكيات يحافظ بها على صحته من الأمراض، وتعمل على تقوية جسمه حفاظاً على نشاطه وقوته. وخصص له (12) فقرة.
3. مجال المهارات الوقائية: هي قدرة الطفل على تجنب السلوكيات الخطرة المهددة لحياته في الشارع، والمنزل، والمدرسة. وخصص له (15) فقرة.
4. مجال المهارات البيئية: هي قدرة الطفل على الإتيان بسلوكيات إيجابية تجاه محيطه البيئي الطبيعي، وتجاه منزله، ومدرسته محافظاً على سلامتها، ومشاركاً في تنميتها. وخصص له (12) فقرة.
5. مجال المهارات اليدوية: هي قدرة الطفل على ممارسة عدد من الأعمال والأنشطة الحسية العلمية التطبيقية، وتوظيف أدوات قياس مناسبة تمكنه من اكتشاف صحة المعلومات والمعارف التي يتعلمها بصورة حسية وواقعية. وخصص له (11) فقرة.

صدق الأداة:

تم تعيين صدق الأداة من خلال الإجراءات التالية:

أولاً: صدق المحكمين (المحتوى):

بعد إعداد أداة الدراسة بصورتها الأولية، قام الباحث بتوضيح هدف الدراسة، وتحديد مجالات الدراسة الخمسة، ووضع تعريف لكل مجال من المجالات الخمسة في أداة التحكيم من أجل توضيح المقصود بها للمحكمين؛ لتعرض بعد ذلك على (13) محكماً، من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم العلوم التربوية في جامعة البلقاء التطبيقية من ذوي اختصاصات مختلفة في علم النفس التربوي، وعلم نفس النمو، ومناهج وطرق التدريس، والتربية الخاصة، والقياس والتقييم، وتربية الطفل، وعلى مشرفين تربويين لمرحلة رياض الأطفال؛ من أجل إبداء وجهة نظرهم في مدى ارتباط الفقرة بالمجال المنتمية إليه، ومدى وضوح الصياغة اللغوية للفقرة، مع إضافة أي فقرة ضرورية، وحذف أي فقرة غير ضرورية. وقد اعتمد الباحث نسبة إجماع (80%) من المحكمين لقبول أية فقرة، وبذلك تم حذف وإضافة وتعديل الفقرات التي أجمع على عدم صلاحيتها أكثر من (20%) من المحكمين.

ومن أبرز التعديلات التي أجريت على فقرات الأداة، بناءً على آراء المحكمين ما يلي: حذف فقرة من فقرات البعد الأول، وحذف ثلاث فقرات من فقرات البعد الثالث، وحذف فقرة من فقرات البعد الخامس؛ لتصبح الأداة بصورتها المعدلة بعد إجراءات صدق المحتوى مكونة من (54) فقرة، موزعة على خمسة مجالات للمهارات التربوية الحياتية، وهي:

1. مجال المهارات الغذائية، وأصبح له (8) فقرات، وهي: يتناول الأطعمة المفيدة، وينوع بالوجبات الغذائية، ويحافظ على تناول الحليب والسوائل، ويتعد عن تناول الأطعمة المكشوفة، ويغسل الفواكه والخضار قبل تناولها، ويتعد عن تناول الدهون والنشويات، ويحافظ على نظافة الأطعمة، ويهتم بمعرفة صلاحية الأطعمة المحفوظة.

2. مجال المهارات الصحية، وأصبح له (12) فقرة، وهي: يمارس الرياضة للمحافظة على جسمه، ويجلس بطريقة صحيحة أثناء المذاكرة، ويتعدى عن التلفاز للمحافظة على بصره، ويحافظ على نظافة جسمه بصورة يومية، ويغسل يديه وفمه بعد تناوله للطعام، ويهتم بنظافة ملابسه، ويهتم بنظافة أسنانه، ويعتني بنظافة أدواته الشخصية، ويتجنب استخدام أدوات الآخرين، ويتجنب الاختلاط بالأشخاص أو الأطفال المرضى، ولا ينزعج من مراجعته للطبيب، ويتجنب السلوكيات الضارة بالصحة.

3. مجال المهارات الوقائية، وأصبح له (12) فقرة، وهي: يتجنب السلوك الخطر أثناء لعبه في (المدرسة، والشارع، والمنزل)، ويتعدى عن العبث بمفاتيح وأسلاك الكهرباء، ويسأل عن سلامة الأطعمة والأشربة قبل تناولها، ويتجنب تسلق أعمدة الكهرباء، ويسأل عن أخطار الكهرباء، ويستفسر عن أخطار المواقد والغاز والتدفئة، ويحافظ على سلامة الأجهزة الكهربائية، ويلتزم بإشارات المرور، ويستوضح عن أسباب التسمم، ويتعدى عن أماكن الغبار والتلوث، ويهتم بمعرفة طرق الوقاية من الحرائق، ويتصرف بطريقة سليمة عند مواجهة الخطر.

4. مجال المهارات البيئية، وأصبح له (12) فقرة، وهي: يحافظ على نظافة المنزل، ويحافظ على نظافة المدرسة، ويحافظ على نظافة الحي والمدينة والحافلات، ويضع القمامة في المكان المخصص لها، ويتخلص من النفايات بسرعة، ويشارك في زراعة الأشجار، ويشارك في تنظيف وتقليم الأشجار، ويزرع النباتات والأزهار، ويشارك في تنظيف المدرسة والمدينة، ويحافظ على نظافة مياه الشرب في الموارد المختلفة، ويحافظ على البيئة من الملوثات (رمي الأوراق، وعلب العصير)، ويرشد الآخرين لطرق الحفاظ على البيئة.

5. مجال المهارات اليدوية، وأصبح له (10) فقرات، وهي: يجري تجارب بسيطة لاكتشاف المعلومات الصحية، ويرسم رسومات توضيحية، ويستخدم أدوات القياس المختلفة، ويستخدم الأجهزة العلمية، ويحافظ على سلامة الأجهزة العلمية، ويصمم نماذج

لمجسمات علمية، ويستتبت البذور والنباتات، ويرعى البذور والنبات إلى أن تكبر، ويهتم بتربية الحيوانات والدواجن في البيت ويعتني بها، ويجمع عينات وصور من البيئة.

ثانياً: صدق البناء

تم تطبيق الأداة على عينة استطلاعية أولية مؤلفة من (46) أمماً من أمهات أطفال الروضة وذلك من مجتمع الدراسة ومن غير عينتها الأصلية، واستخدمت الإجراءات التالية لتحقيق صدق البناء:

أ. تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للأداة وبين درجة كل مجال من مجالات الأداة، وبين درجة كل مجال والمجالات الأخرى، وقد كانت جميع معاملات الارتباط المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، والجدول رقم (2) يبين تلك القيم.

جدول (2)

قيم معاملات الارتباط بين درجات الأداة ككل

وبين درجة كل مجال من مجالات الأداة وبين درجات كل مجال والمجالات الأخرى

المجال	المهارات الغذائية	المهارات الصحية	المهارات الوقائية	المهارات البيئية	المهارات اليدوية	المهارات ككل
المهارات الغذائية	1.00	0.47*	0.69*	0.38*	0.68*	0.58*
المهارات الصحية		1.00	0.81*	0.73*	0.55*	0.88*
المهارات الوقائية			1.00	0.63*	0.45*	0.87*
المهارات البيئية				1.00	0.81*	0.91*
المهارات اليدوية					1.00	0.77*
المهارات ككل						1.00

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

ب. تم حساب قيمة معامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمجال المنتمية إليه الفقرة، وكان المدى لقيم معاملات الارتباط (بيرسون) يتراوح ما بين (-0.36) و(0.87)، ولوحظ أن جميع هذه القيم ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.01$).

ج. تم حساب قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة مع الدرجة الكلية للأداة وكان المدى لقيم معاملات الارتباط (بيرسون) يتراوح ما بين (0.34-0.87) ولوحظ أن جميع تلك القيم ذات دلالة إحصائية ($\alpha = 0.01$).

د. تم حساب قيم معاملات الارتباط لدرجة كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة، وقد جاءت جميع معاملات الارتباط المحسوبة دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)، والجدول رقم (3) يبين تلك القيم.

جدول (3)

قيم معاملات الارتباط لدرجة كل مجال مع الدرجة الكلية للأداة

الرقم	المجال	معامل الارتباط
1	المهارات الغذائية	0.61*
2	المهارات الصحية	0.77*
3	المهارات الوقائية	0.79*
4	المهارات البيئية	0.87*
5	المهارات اليدوية	0.79*

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

ثبات الأداة:

تم التحقق من ثبات الأداة بطريقتين هما:

أولاً: الثبات بطريقة التجانس الداخلي معامل ألفا كرونباخ (*) (Alpha Cronbach's):

تم حساب قيمة معامل ثبات التجانس الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ لدرجات الأداة ككل وللمجالات الفرعية للأداة، إذ بلغ معامل الاتساق الداخلي لدرجات الأداة ككل (0.89)، وهي قيمة مرتفعة، في حين تراوح معامل الاتساق

(*) تم استخدام معامل ألفا كرونباخ كونه يعد الأقوى من بين الأساليب المتبعة في التحقق من صدق الأداة وثباتها، كما أنه أقوى من معامل جتمان وهو حالة خاصة من ألفا كرونباخ، وأقوى من تعديل سبيرمان- براون.

الداخلي لدرجات مجالات الأداة من (0.62-0.85) وكانت تلك القيم ذات دلالة إحصائية، والجدول رقم (4) يوضح تلك القيم.

ثانياً: الثبات بطريقة الإعادة:

تم حساب دلالات ثبات استقرار الأداة عن طريق تطبيق الأداة على (46) أم من أمهات أطفال الروضة (العينة الاستطلاعية)، وإعادة تطبيق الأداة بفواصل زمني مقداره أسبوعان، وقد تم حساب قيم معامل ارتباط بيرسون (Person) بين التطبيقين للأداة ككل ولكل المجالات الفرعية للأداة، إذ بلغ معامل الثبات بطريقة الإعادة لدرجات الأداة ككل (0.92)، وهي قيمة مرتفعة جداً، في حين تراوحت معاملات الارتباط بين التطبيقين لمجالات الأداة من (0.75-0.87) وكانت جميع تلك القيم ذات دلالة إحصائية والجدول رقم (4) يبين تلك القيم.

جدول (4)

قيم معامل ارتباط بيرسون المحسوب بالإعادة ومعامل ألفا كرونباخ وتوزيع فقرات الأداة على مجالاتها واتجاه كل فقرة

معامل ارتباط بيرسون بالإعادة	معامل ألفا كرونباخ	عدد الفقرات	المجال
0.80*	0.73*	8	المهارات الغذائية
0.87*	0.85*	12	المهارات الصحية
0.83*	0.70*	12	المهارات الوقائية
0.75*	0.62*	12	المهارات البيئية
0.83*	0.72*	10	المهارات اليدوية
0.92*	0.89*	54	المهارات ككل

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

وبناءً على ما تقدم من إجراءات حساب قيم صدق وثبات أداة الدراسة، تكونت أداة الدراسة بصورتها النهائية من (54) فقرة موزعة على خمسة مجالات للمهارات،

وبناءً على تلك الإجراءات للصدق والثبات يرى الباحث أن أداة الدراسة تتمتع بدلالات صدق وثبات؛ مما يبرر استخدامها في الدراسة الحالية.

تصحيح الأداة:

كان نمط الاستجابة على فقرات المقياس كالتالي (دائماً، أحياناً، نادراً)، وقد أعطيت الدرجات (1، 2، 3) على التوالي. وعليه فإن أقل درجة يحصل عليها المفحوص على المقياس هي (54) وأعلى درجة (162)، ولبيان مستوى المهارات التربوية الحياتية لدى أفراد عينة الدراسة، تم قسمة مدى الاستجابة (3=1-2) على فئات الاستجابة الثلاث، وكان الناتج (0.66)، وقد اعتمدت هذه القيمة كطول للفئة التي تحدد مستويات المهارات، وبذلك تكون مستويات المهارات التربوية الحياتية كالتالي:

- (1-1.66) أو (1% - 33.33%) ذوو مهارات تربوية حياتية منخفضة.
- (1.67-2.32) أو (33.34% - 66.67%) ذوو مهارات تربوية حياتية متوسطة.
- (2.33 - 3) أو (66.68% - 100%) ذوو مهارات تربوية حياتية عالية.

إجراءات الدراسة:

بعد التحقق من صدق وثبات مقياس المهارات التربوية الحياتية، قام الباحث بإجراءات الدراسة على النحو الآتي:

- الحصول على موافقة رسمية من مديري التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى في محافظة إربد لتطبيق دراسته على عينة من رياض الأطفال الحكومية فيها.
- توزيع المقياس على أفراد العينة (أمهات الأطفال) بنفسه؛ وذلك بعد الاتصال بمديرات رياض الأطفال الحكومية والخاصة لتأمين مقابلات مع أمهات الأطفال عينة الدراسة.
- تم توزيع (618) استبانة، توضح الهدف من الدراسة لأمهات أطفال الروضة، وتوضح كيفية الإجابة على فقرات المقياس، كما أجاب الباحث عن استفسارات الأمهات حول فقرات المقياس.

- بلغ عدد الاستبانات التي استوفت الشروط اللازمة للتحليل مستكملة الإجابات (581) استبانة؛ أي ما نسبته (94%) من الاستبانات الموزعة.
- فرغت الاستبانات وأدخلت جهاز الحاسوب من أجل تحليلها على نظام التحليل الإحصائي (SPSS).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الأول ومناقشته، ينص السؤال على: "ما تصورات أمهات أطفال الروضة للمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة؟" وللإجابة عن هذا السؤال، تم حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أمهات أطفال الروضة لكل مهارة تربوية حياتية لدى أطفال الروضة، ولمجالات أداة الدراسة، ولفقرات أداة الدراسة كلها، والنتائج في الجدول رقم (5) توضح ذلك.

الجدول (5)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أمهات أطفال الروضة للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة (مرتبة تنازلياً)

الرتبة	رقم الفقرة	نص الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	نوع مجال المهارات
1	24	يتجنب تسلق أعمدة الكهرباء.	2.97	0.23	الوقائية
2	4	يبتعد عن تناول الأطعمة المكشوفة.	2.93	0.26	الغذائية
2	14	يهتم بنظافة ملابسه.	2.93	0.25	الصحية
3	13	يغسل يديه وقمه بعد تناوله للطعام.	2.86	0.35	الصحية
4	12	يحافظ على نظافة جسمه بصورة يومية.	2.79	0.41	الصحية
4	36	يضع القمامة في المكان المخصص لها.	2.79	0.41	البيئية
5	22	يبتعد عن العبث بمفاتيح وأسلاك الكهرباء.	2.78	0.41	الوقائية

تابع جدول رقم (5):

نوع مجال المهارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	رقم الفقرة	الرتبة
الغذائية	0.58	2.72	ينوع بالوجبات الغذائية.	2	6
الغذائية	0.45	2.72	يحافظ على نظافة الأطعمة.	7	6
الصحية	0.59	2.71	يبتعد عن التلفاز للمحافظة على بصره.	11	7
الصحية	0.48	2.65	يهتم بنظافة أسنانه.	15	8
الوقائية	0.61	2.64	يتجنب السلوك الخطر أثناء لعبه في (المدرسة والشارع والمنزل).	21	9
البيئية	0.48	2.64	يحافظ على نظافة المنزل.	33	9
البيئية	0.48	2.64	يحافظ على نظافة المدرسة.	34	9
الصحية	0.49	2.58	لا ينزعج من مراجعته للطبيب.	19	10
الغذائية	0.50	2.57	يغسل الفواكه والخضار قبل تناولها.	5	11
الوقائية	0.50	2.57	يستفسر عن أخطار المواقد والغاز والتدفئة.	26	11
البيئية	0.62	2.57	يحافظ على نظافة مياه الشرب في الموارد المختلفة.	42	11
الوقائية	0.63	2.50	يحافظ على سلامة الأجهزة الكهربائية.	27	12
البيئية	0.62	2.50	يتخلص من النفايات بسرعة.	37	12
الوقائية	0.63	2.49	يبتعد عن أماكن الغبار والتلوث.	30	13
الغذائية	0.62	2.43	يتناول الأطعمة المفيدة.	1	14
الصحية	0.50	2.43	يعتني بنظافة أدواته الشخصية.	16	14
الصحية	0.50	2.43	يتجنب السلوكيات الضارة بالصحة.	20	14
البيئية	0.62	2.43	يحافظ على البيئة من الملوّثات (رمي الأوراق، علب العصير).	43	14
الوقائية	0.48	2.36	يسأل عن سلامة الأطعمة والأشربة قبل تناولها.	23	15
الوقائية	0.72	2.36	يسأل عن أخطار الكهرباء.	25	15

تابع جدول رقم (5):

نوع مجال المهارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	رقم الفقرة	الرتبة
الصحية	0.61	2.35	يتجنب استخدام أدوات الآخرين.	17	16
البيئية	0.59	2.29	يحافظ على نظافة الحي والمدينة والحافلات.	35	17
الوقائية	0.68	2.22	يهتم بمعرفة طرق الوقاية من الحرائق.	31	18
الغذائية	0.64	2.15	يحافظ على تناول الحليب والسوائل.	3	19
الصحية	0.35	2.14	يمارس الرياضة للمحافظة على جسمه.	9	20
الصحية	0.75	2.14	يجلس بطريقة صحيحة أثناء المذاكرة.	10	20
الصحية	0.64	2.14	يتجنب الاختلاط بالأشخاص أو الأطفال المرضى.	18	20
الوقائية	0.92	2.14	يلتزم بإشارات المرور.	28	20
الغذائية	0.80	2.07	يبتعد عن تناول الدهون والنشويات.	6	21
الغذائية	0.70	2.07	يهتم بمعرفة صلاحية الأطعمة المحفوظة.	8	21
الوقائية	0.60	2.07	يتصرف بطريقة سليمة عند مواجهة الخطر.	32	21
اليديوية	0.80	2.07	يرسم رسومات توضيحية.	46	21
الوقائية	0.71	1.93	يستوضح عن أسباب التسمم.	29	22
البيئية	0.74	1.86	يشارك في تنظيف المدرسة والمدينة.	41	23
اليديوية	0.52	1.85	يجمع عينات وصور من البيئة.	54	24
اليديوية	0.68	1.78	يحافظ على سلامة الأجهزة العلمية.	49	25
اليديوية	0.70	1.72	يهتم بتربية الحيوانات والدواجن في البيت ويعتني بها.	53	26

تابع جدول رقم (5):

نوع مجال المهارات	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	نص الفقرة	رقم الفقرة	الرتبة
اليديوية	0.72	1.65	يستخدم أدوات القياس المختلفة.	47	27
اليديوية	0.72	1.65	يصمم نماذج لمجسمات علمية.	50	27
البيئية	0.48	1.64	يرشد الآخرين لطرق الحفاظ على البيئة.	44	28
البيئية	0.73	1.58	يشارك في زراعة الأشجار.	38	29
البيئية	0.63	1.58	يشارك في تنظيف وتقليم الأشجار.	39	29
البيئية	0.63	1.58	يزرع النباتات والأزهار.	40	29
اليديوية	0.73	1.58	يستتبت البذور والنباتات.	51	29
اليديوية	0.73	1.58	يرعى البذور والنبات إلى أن تكبر.	52	29
اليديوية	0.50	1.57	يستخدم الأجهزة العلمية.	48	30
اليديوية	0.62	1.43	يجري تجارب بسيطة لاكتشاف المعلومات الصحية.	45	31
	0.24	2.51	الصحية	2	1
	0.26	2.46	الغذائية	1	2
	0.31	2.42	الوقائية	3	3
	0.37	2.17	البيئية	4	4
	0.35	1.69	اليديوية	5	5
	0.25	2.26	المهارات ككل		

يتضح من الجدول رقم (5) أن المدى لقيم المتوسطات الحسابية لتصورات أمهات الأطفال للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة على الأداة ككل تراوحت بين (1.43 - 2.97) بانحرافات معيارية تراوحت بين (0.23 - 0.92)، كما أن المتوسط الحسابي لتصورات أمهات الأطفال لجميع المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة قد بلغت (2.26) وبانحراف معياري مقداره (0.25)؛ مما يشير إلى أن أطفال الروضة يمتلكون المهارات التربوية الحياتية بدرجة متوسطة.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن موضوع المهارات الحياتية ليس من الموضوعات الرئيسية في رياض الأطفال، فضلاً عن عدم وجد منهاج تربوي محدد لهذه المرحلة التعليمية يكتسب منه الطفل المهارات الحياتية بصورة تربوية، كما أن أمهات أطفال الروضة يمتلكن تصورات غير واضحة، وغير محددة حول المهارات التربوية الحياتية التي ينبغي أن يمتلكها طفلها في هذه المرحلة التعليمية. وتختلف نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراستي (Dieterich *et. al*, 2004; Jasmin *et. al*, 2009) اللتين أشارتا إلى تدني اكتساب الأطفال للمهارات الحياتية اليومية، وضعفها الشديد لديهم.

ويظهر من الجدول رقم (5) أن مجالات أداة الدراسة ذوات الرتب من (1-3) قد أحرزت قيماً بمتوسطات حسابية تتراوح قيمها بين (2.51 - 2.42) مرتبة تنازلياً، وهي متوسطات حسابية تقع ضمن تصورات أمهات الأطفال للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة بدرجة عالية، وهي: "المهارات الصحية" التي احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (2.51)، ثم "المهارات الغذائية" بمتوسط حسابي قدره (2.46)، "المهارات الوقائية" بمتوسط حسابي قدره (2.42).

ويرى الباحث أن هذه النتيجة معقولة ومنطقية، إذ تعد هذه المهارات الثلاثة "الصحية، والغذائية، والوقائية" من المهارات السلوكية اليومية الطبيعية التي تعتنى بها أي أم ومربية، بحيث يكتسبها الأطفال في المنزل وفي رياض الأطفال، وذلك انطلاقاً من طبيعتها وأهميتها، كونها تكسب الطفل مهارات مهمة يحافظ من خلالها على سلامته الشخصية، فضلاً عن متابعة الأم ومؤسسات رياض الأطفال المستمرة لسلوكيات الأطفال المختلفة، خوفاً من اكتسابهم للسلوكيات التي قد تعرضهم للمخاطر المختلفة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (Dawson, 1993؛ عبده وفودة، 1998) في أن المهارات الحياتية تتحدد بالمهارات الصحية، والغذائية، والأمنية (الوقائية)، فضلاً عن أن نتائج دراسة اللولو (2005) قد أكدت على المهارات الصحية. في حين تعارضت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة (خليل والبايز، 1999) في عدم تضمين المنهاج التربوي للمهارات

الصحية، والغذائية، والوقائية، في حين كانت المهارات الصحية متدنية وذلك كما أشارت نتائج دراسة (المجبر، 2005). كما تعارضت نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراسة (عبد و فودة، 1998؛ فراج، 1999؛ اللولو، 2005) التي أظهرت تدنياً في متطلبات التربية الوقائية، والغذائية.

أما أقل مستوى للمهارات، حسب تصورات أمهات الأطفال للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة هما المجالان "المهارات البيئية"، و"المهارات اليدوية"، فقد حلا في المرتبتين الرابعة والخامسة على التوالي، إذ حصلوا على متوسطات حسابية متوسطة مقدارها (2.17، 1.69) وعلى التوالي.

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم اهتمام مؤسسات رياض الأطفال بالمهارات البيئية واليدوية بصورة كافية، كون مثل هذه المهارات التربوية الحياتية بحاجة إلى بيئة تعليمية ذات إمكانات عالية، قادرة على توفير الأدوات والوسائل والمعينات التربوية التي تمكن الطفل من اكتساب المهارات البيئية واليدوية بصورة كافية وفاعلة، فاتصال رياض الأطفال مع المحيط البيئي غير كافٍ، مما يقلل أو يضعف تواصل الطفل مع هذا المحيط، فتقل بذلك المهارات التربوية البيئية الحياتية المكتسبة لدى الأطفال، ليعيشوا بعيداً عن المشاركة والتفاعل مع محيطهم البيئي. وأما بالنسبة للمهارات اليدوية، فهي مهارات ذات مستوى عالٍ، تتطلب من مؤسسات رياض الأطفال إيجاد مشاغل ومراسم بسيطة ومصغرة، أو أركان صافية توفر للطفل الفرصة للأعمال اليدوية والعلمية البسيطة، تمكنه من اكتساب المهارات التربوية الحياتية اليدوية بصورة علمية ومنظمة، إضافة إلى معلمة موجهة ومرشدة، فيكتسب الأطفال المفاهيم العلمية المبسطة بصورة حسية.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة إبراهيم وإسماعيل (2005) في غياب السلوك البيئي الرشيد لدى أطفال الروضة، وكما أكدت نتائج دراسة اللولو (2005) غياب المهارات البيئية عن أطفال الصفين الأول والثاني الأساسيين، في حين تركزت هذه المفاهيم في الصف الثالث الأساسي. وتختلف نتيجة الدراسة مع نتيجة دراسة داوسون (Dawson, 1993) في ضرورة تضمين المناهج التربوية بالمهارات البيئية،

واليدوية. كما تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراستي (عبد و فودة، 1998؛ إبراهيم، 1999) التي تدعو إلى تدريب الأطفال على مواجهة الكوارث الطبيعية والصناعية، من خلال زيادة الوعي البيئي لدى أطفال الروضة.

ويتضح من الجدول رقم (5) أن الفقرات ذوات الرتب (1-16) قد أحرزت متوسطات حسابية تتراوح قيمها بين (2.35-2.97) مرتبة تنازلياً؛ مما يشير إلى أن أطفال الروضة يمتلكون المهارات التربوية الحياتية التي تتضمنها هذه الفقرات بدرجة عالية؛ حيث شكلت ما نسبته (30%) من مجموع فقرات أداة الدراسة، وهي نسبة منخفضة. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم قيام رياض الأطفال بتدريب الأطفال على المهارات التربوية الحياتية بنسبة عالية، أو أن مستوى تدريب الروضات للأطفال في هذا الجانب من المهارات قليل أو ضئيل، لكنها قد تكتفي بالمهارات التربوية الحياتية التي يكتسبها الأطفال في منازلهم فقط.

ويلاحظ من الجدول رقم (5) أكثر المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة؛ إذ حلت في المرتبة الأولى المهارة التربوية "يتجنب تسلق أعمدة الكهرباء" بمتوسط حسابي قدره (2.97)، وربما يعود ذلك إلى الاهتمام الذي تبديه رياض الأطفال في تنمية السلوك الوقائي لدى أطفالها وذلك من أجل حمايتهم من الأخطار المختلفة التي يمكن أن يتعرضوا لها في محيطهم البيئي، وخاصة أن أعمدة الكهرباء متواجدة في كل مكان؛ فهي تلفت انتباه الأطفال باستمرار وذلك عندما تحط عليها الطيور، أو عندما تعلق بها طائراتهم الورقية، مما يدفعهم إلى محاولة الوصول إليها، كما أن هذه الفقرة تتفق مع حقوق الطفل في حمايته من الأخطار المختلفة.

وحلت في المرتبة الثانية مهارتان "يبتعد عن تناول الأطعمة المكشوفة" بمتوسط حسابي (2.93)، و"يهتم بنظافة ملابسه" بمتوسط حسابي قدره (2.93). وجاءت في المرتبة الثالثة المهارة التربوية الحياتية "يغسل يديه وفمه بعد تناوله للطعام بمتوسط حسابي قدره (2.86). في حين حلت مهارتان "يحافظ على نظافة جسمه بصورة يومية" و"يضع القمامة في المكان المخصص لها" في المرتبة الرابعة بمتوسط حسابي مقداره

لكل منهما (2.79). ويرى الباحث أن هذه النتيجة طبيعية، وذلك للمتابعة الحثيثة من قبل مؤسسات رياض الأطفال ولاهتمامها الكبير في إكساب الأطفال المهارات والسلوكيات الوقائية والصحية والبيئية، إذ يرى الباحث أن هذه المهارات التربوية الحياتية ذات صلة فيما بينها، حيث يتم إكساب الأطفال للمهارات الوقائية للابتعاد عن الأطعمة المكشوفة وتوضيح مضار تناولها، وتوجيههم للابتعاد عن الباعة المتجولين، وتوجيههم المستمر للاعتناء بنظافة ملابسهم، وتفقدتها في كل صباح، وتوجيههم للابتعاد عن اللعب في الأماكن القذرة، حتى يتجنبوا اتساخ ملابسهم بالقاذورات والأوساخ التي يمكن أن تنقل لهم الأمراض، وتعويدهم غسل أيديهم بعد انتهائهم من اللعب، وذلك حفاظاً على نظافة وسلامة أجسامهم. وحلت في المرتبة الخامسة المهارة "يبتعد عن العبث بمفاتيح وأسلاك الكهرباء" بمتوسط حسابي قدره (2.78).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى الخطورة الكبيرة للكهرباء على حياة الطفل، ووجود مصادرها في كل مكان، وسهولة وصولهم إلى مصادرها المختلفة؛ إذ يمتاز الطفل في هذه السن بالحركة وحب الاستطلاع، والمحاولة المستمرة لتقليد سلوكيات الكبار، وخاصة في توصيل الأدوات الكهربائية بمصادر الكهرباء؛ لذا كان الاهتمام الكبير لرياض الأطفال بهذه المسألة، لتجنب وقوع الحوادث التي يمكن أن تؤدي بحياتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراستي (Mc Carty, 1990; Daniel et al, 1993) اللتين أظهرتا وجود علاقة بين اللعب والمهارات الحياتية والاجتماعية لدى أطفال الروضة، وضرورة تدريبهم على ممارسة المهارات التربوية الحياتية والاجتماعية.

ويظهر من الجدول رقم (5) أن الفقرات ذوات الرتب (17-26) قد حصلت على متوسطات حسابية تراوحت قيمها بين (1.72-2.29) مرتبة تنازلياً؛ إذ تشير إلى أن أطفال الروضة يمتلكون المهارات التربوية الحياتية التي تتضمنها هذه الفقرات بدرجة متوسطة؛ إذ شكلت قيمها ما نسبته (20%) من مجموع فقرات أداة الدراسة، وهي نسبة منخفضة. علماً بأنها مهارات تربوية حياتية أساسية ومهمة، حري بمؤسسات رياض الأطفال وبالأهات التركيز عليها أكثر في هذه الفئة العمرية المبكرة كي

يعتادها الأطفال وتتطور معهم، لما لها من أثر كبير في غرس المهارات التربوية الحياتية لدى الناشئة الأمر الذي يتفق والنتائج التربوية المنبثقة من الفلسفة التربوية الأردنية. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن المهارات التربوية الحياتية التي جاءت بدرجة متوسطة لدى الأطفال هي مهارات يسلكها الطفل بناءً على توجيهات ومراقبة المربية والأم، لذا تشعر الأم بأن طفلها غير مطالب بها بشكل مباشر وصريح، فهي من واجبات المعلمة والمربية والأم وليست من مهام الطفل. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة إبراهيم وإسماعيل (2005) في أن المهارات التربوية الحياتية البيئية كانت لدى أطفال الروضة أقل من المتوسط.

ويبين الجدول رقم (5) الفقرات التي حصلت على الرتب (27-54) بمتوسطات حسابية تراوحت قيمها بين (1.65-1.43) مرتبة تنازلياً؛ إذ تشير إلى أن أطفال الروضة يمتلكون المهارات التربوية الحياتية التي تتضمنها هذه الفقرات بدرجة منخفضة؛ فقد شكلت قيمها ما نسبته (50%) من مجموع فقرات أداة الدراسة، وهي نسبة مئوية مرتفعة مقارنة مع النسبة المئوية للفقرات ذوات الدرجة المرتفعة، وذوات الدرجة المتوسطة، أو بمجموعهما معاً (50%)؛ إذ تساوى بالنسبة المئوية مع الفقرات ذوات الدرجة المنخفضة والتي جاءت نسبتها المئوية (50%).

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى عدم وضوح في طبيعة وماهية المهارات التربوية الحياتية التي ينبغي أن يكتسبها أطفال الروضة لدى أمهات الأطفال من جهة، ولدى مؤسسات رياض الأطفال من جهة أخرى.

ويشير الجدول رقم (5) إلى أن أقل المهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة قد انحصرت في مجالين؛ هما مجالي المهارات البيئية، واليدوية، وهي: "يزرع النباتات والأزهار" بمتوسط حسابي قدره (1.58)، و"يستتب البذور والنباتات" بمتوسط حسابي قدره (1.58)، و"يرعى البذور والنباتات إلى أن تكبر" بمتوسط حسابي قدره (1.58)، و"يستخدم الأجهزة العلمية" بمتوسط حسابي قدره (1.57)، و"يجري تجارب بسيطة لاكتشاف المعلومات الصحيحة" بمتوسط حسابي قدره (1.43).

ولعله يعود سبب هذه النتيجة إلى اعتقاد القائمين على مؤسسات رياض الأطفال من مشرفين وإداريين ومعلمات ومربيات بأن الأطفال لا يملكون القدرة الكافية والملائمة للقيام بمثل هذه الأنشطة كتصميم نماذج لمجسمات علمية، وإرشاد الآخرين لطرق الحفاظ على البيئة، والمشاركة في زراعة الأشجار وفي تنظيفها وتقليمها، وزراعة النباتات والأزهار واستبانتها ورعايتها حتى تكبر، واستخدام الأجهزة العلمية، وإجراء التجارب البسيطة لاكتشاف المعلومات الصحيحة في هذه الفئة العمرية المبكرة، لذا فإنه لا يتم التركيز على هذه المهارات التربوية، وقد يتم إهمالها، لاعتقادهم أنه يكمن التركيز عليها في مراحل نمائية أخرى، كونها بحاجة إلى متطلبات نمائية متقدمة. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كل من (إبراهيم وإسماعيل، 2005؛ اللولو، 2005) في غياب المهارتين البيئية، واليدوية من سلوك الأطفال.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني، الذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تصورات أمهات الأطفال للمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغيرات جنس الطفل، والمؤهل العلمي للأم، ونوع الروضة؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أمهات الأطفال للمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغيرات جنس الطفل، والمؤهل العلمي للأم، ونوع الروضة، ونتائج الجدول رقم (7) يوضح ذلك.

الجدول (7)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أمهات الأطفال للمهارات الحياتية لدى أطفال الروضة حسب متغيرات جنس الطفل، والمؤهل العلمي للأم، ونوع الروضة

المتغير	المستويات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	العدد
جنس الطفل	ذكر	2.08	0.24	251
	أنثى	2.39	0.17	330
المؤهل العلمي للأم	ثانوية فأقل	2.29	0.27	337
	دبلوم متوسط	2.25	0.18	125
	بكالوريوس فأعلى	2.18	0.27	119

تابع جدول رقم (7):

العدد	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المستويات	المتغير
127	0.30	2.33	حكومية	نوع الروضة
454	0.23	2.23	خاصة	

يشير الجدول رقم (7) إلى قيم متوسطات تصورات أمهات أطفال الروضة للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفالهن حسب متغيرات جنس الطفل، والمؤهل العلمي للأم، ونوع الروضة، ولمعرفة فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات ذات دلالة إحصائية، واستخدم تحليل التباين الثلاثي (3Way ANOVA)، والنتائج في الجدول رقم (8) توضح ذلك.

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين الثلاثي بين قيم متوسطات تصورات أمهات أطفال الروضة للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة حسب متغيرات جنس الطفل، والمؤهل العلمي للأم، ونوع الروضة

الدلالة الإحصائية (احتمالية الخطأ)	قيمة (ف) المحسوبة	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين
*0.000	651.828	18.978	1	18.978	جنس الطفل
*0.000	48.514	1.412	2	2.825	المؤهل العلمي للأم
*0.000	165.664	4.823	1	4.823	نوع الروضة
		0.029	576	16.770	تباين الخطأ
			581	2994.473	المجموع

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

يتبين من الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين قيم المتوسطات الحسابية لتصورات أمهات أطفال الروضة للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير جنس الطفل، حيث بلغت قيمة (ف) (651.828)، مما يشير إلى أن هناك أثراً لجنس الطفل على تصورات أمهات أطفال

الروضة للمهارات التربوية الحياتية التي يمتلكها طفل الروضة، ويشير الجدول (7) إلى أن تلك الفروق كانت لصالح الإناث؛ إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجاتهن (2.39)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الذكور (2.08).

ولعل هذه النتيجة تعود إلى أن الإناث أكثر التزاماً واهتماماً بالتوجيهات والنصائح من الذكور، وبالتالي أكثر مراعاة للمهارات التربوية الحياتية في سلوكياتهن؛ فالإناث يقضين وقتاً أطول مع أمهاتهن من الذكور الذين يقضون وقتاً أطول خارج البيت وبعيداً عن الأمهات في اللعب؛ لذا فإن سلوكيات الإناث أكثر عرضة لمراقبة الأمهات من سلوكيات الذكور، مما يمنح الإناث فرصاً أكبر من الذكور في اكتساب المهارات التربوية الحياتية.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة قاسم وعبد الرحمن (2007) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند $(\alpha = 0.01)$ بين الذكور والإناث في المهارات الحياتية في القياس البعدي لصالح الإناث

ويلاحظ من الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين قيم المتوسطات الحسابية لتصورات أمهات الأطفال للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير المؤهل العلمي للأم، حيث بلغت قيمة (ف) (48.514)، مما يشير إلى أن هناك أثراً للمؤهل العلمي على تصورات أمهات أطفال الروضة للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة.

وللكشف عن اتجاه الفروق بين المستويات الثلاثة للمؤهل العلمي على تصورات أمهات أطفال الروضة للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة، تم استخدام مقياس توكي (Tukey HSD) للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول رقم (9).

جدول (9)

المقارنات البعدية بطريقة توكي بين المستويات الثلاثة للمؤهل العلمي للأمم على تصورات أمهات أطفال الروضة للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة

بكالوريوس فأعلى	دبلوم متوسط	ثانوية عامة فأقل	المؤهل العلمي للأمم	المتوسط الحسابي
*	*		ثانوية عامة فأقل	2.29
*			دبلوم متوسط	2.25
			بكالوريوس فأعلى	2.18

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

يلاحظ من الجدول رقم (9) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) عند مقارنة قيمة المتوسط الحسابي لتصورات أمهات الأطفال للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة اللاتي لديهن مؤهل علمي "ثانوية عامة فأقل" (2.29) مع قيمة المتوسط الحسابي لتصورات أمهات أطفال الروضة اللاتي لديهن مؤهل علمي "دبلوم متوسط" (2.25)، ولصالح اللاتي لديهن مؤهل علمي "ثانوية عامة فأقل"، ونجد تلك الفروق كذلك عند مقارنة قيمة المتوسط الحسابي لتصورات أمهات أطفال الروضة اللاتي لديهن مؤهل علمي "ثانوية عامة فأقل" (2.29) مع قيمة المتوسط الحسابي لتصورات أمهات أطفال الروضة اللاتي لديهن مؤهل علمي "بكالوريوس فأعلى" (2.18)، ولصالح اللاتي لديهن مؤهل علمي "ثانوية عامة فأقل"، مما يشير إلى أن تصورات أمهات أطفال الروضة اللاتي لديهن مؤهل علمي أقل "ثانوية عامة فأقل" أطفالهن يمتلكون مهارات تربوية حياتية بدرجة أكبر من أطفال الأمهات اللاتي يحملن المؤهل العلمي "الدبلوم المتوسط، والبكالوريوس فأعلى".

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن أغلب أمهات الأطفال اللاتي لديهن مؤهل علمي "ثانوية عامة فأقل" من غير العاملات، مما يمنحهن الفرصة والوقت الكافي لمتابعة سلوكيات أطفالهن وتصويبها وتعديلها في الوقت المناسب، فضلاً عن إكسابهم للمهارات التربوية الحياتية المناسبة وتطويرها لديهم. بينما الأمهات اللاتي لديهن مؤهل

علمي أعلى "دبلوم متوسط، وبكالوريوس فأعلى" معظمهن من العاملات، وقد لا يمكن الوقت الكافي للتحقق من سلوكيات أبنائهن، ومتابعته في الوقت المناسب. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة كارودرز وتاييلور (Carothers & Taylor, 2004) التي أشارت إلى فاعلية تعاون أولياء الأمور وخاصة الأمهات مع المعلمين في إكساب الأطفال للمهارات الحياتية اليومية، ورفع مستواها لديهم.

ويظهر من الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين قيم المتوسطات الحسابية لتصورات أمهات أطفال الروضة للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة تعزى لمتغير نوع الروضة، حيث بلغت قيمة (ف) (165.664)، مما يشير إلى أن هناك أثراً لنوع الروضة على تصورات أمهات أطفال الروضة للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة. ويشير الجدول رقم (7) إلى أن تلك الفروق كانت لصالح رياض الأطفال الحكومية إذ بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجاتها (2.33)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي لدرجات رياض الأطفال الخاصة (2.23).

ويرجع الباحث هذه النتيجة إلى أن رياض الأطفال الحكومية في الأردن حديثة العهد، مما يمنحها الاهتمام الكبير من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية في متابعتها، وتوفير جميع مستلزمات نجاحها من بيئة مادية، ونفسية، وعلمية، وتربوية، كما أن المناهج التربوية المتوفرة فيها هي مناهج مبنية على أسس تربوية ومواصفات عالمية بالتعاون مع المجلس الوطني لشؤون الأسرة، وبدعم من برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الأمم المتحدة الإنمائية، الأمر الذي انعكس على مستوى الاهتمام الكبير في تنفيذ هذه البرامج التربوية على أطفال الروضة ما أكسبهم المهارات التربوية الحياتية بدرجة أكبر من رياض الأطفال الخاصة، فالأخيرة لا تنفذ برامج تربوية عالمية، أو برامج تربوية متابعة من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية، وإنما برامج قائمة على اجتهاد مؤسسات رياض الأطفال الخاصة، أو على اجتهاد مدرسات أطفال الروضة في توفير الخبرات التربوية والعلمية، والمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة بصورة عشوائية غير مخطط لها بطريقة تربوية علمية. وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة

مكارتي (Mc Carty, 1990) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المهارات الاجتماعية يعزى إلى طريقة التعليم، في حين تختلف هذه النتيجة مع نتيجة الدراسة التي أجراها بنز وتود (Benz & Todd, 1990) إذ أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الالتزام بالمهارات الحياتية اليومية تعزى إلى طريقة التعليم.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث الذي نصه: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات تصورات أمهات الأطفال للمهارات التربوية الحياتية لدى أطفال الروضة حسب مجالاتها الخمسة الواردة في أداة الدراسة تعزى لمتغيرات جنس الطفل، والمؤهل العلمي للأم، ونوع الروضة؟". وللإجابة عن هذا السؤال، تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأدوار مجالات أداة الدراسة الخمسة لتصورات أمهات أطفال الروضة لدرجة ممارسة أطفال الروضة للمهارات التربوية الحياتية حسب متغيرات جنس الطفل، والمؤهل العلمي للأم، ونوع الروضة، وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (10).

الجدول (10)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أمهات أطفال الروضة لدرجة ممارسة الأطفال للمهارات التربوية الحياتية حسب مجالات الدراسة الخمسة وفقاً لمتغيرات الدراسة المستقلة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستويات المتغيرات	المتغير المستقل	المتغير التابع
0.27	2.34	251	ذكر	جنس الطفل	المهارات الغذائية
0.21	2.55	330	أنثى		
0.26	2.46	581	الكلي		
0.26	2.53	337	ثانوية عامة فأقل	المؤهل العلمي للأم	
0.27	2.37	125	دبلوم متوسط		
0.12	2.33	119	بكالوريوس فأعلى		
0.26	2.46	851	الكلي	نوع الروضة	
0.10	2.63	127	حكومية		
0.27	2.41	454	خاصة		
0.26	2.46	581	الكلي		

تابع جدول رقم (10):

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستويات المتغيرات	المتغير المستقل	المتغير التابع	
0.19	2.32	251	ذكر	جنس الطفل	المهارات الصحية	
0.16	2.66	330	أنثى			
0.24	2.51	581	الكلية			
0.24	2.51	337	ثانوية عامة فأقل	المؤهل العلمي للأم		
0.12	2.58	125	دبلوم متوسط			
0.31	2.44	119	بكالوريوس فأعلى			
0.24	2.51	581	الكلية	نوع الروضة		
0.28	2.56	127	حكومية			
0.23	2.50	454	خاصة			
0.24	2.51	581	الكلية	جنس الطفل		المهارات الوقائعية
0.31	2.21	251	ذكر			
0.20	2.58	330	أنثى			
0.31	2.42	581	الكلية	المؤهل العلمي للأم		
0.37	2.42	337	ثانوية عامة فأقل			
0.21	2.36	125	دبلوم متوسط			
0.21	2.50	119	بكالوريوس فأعلى	نوع الروضة		
0.31	2.18	581	الكلية			
0.38	2.50	127	حكومية			
0.29	2.40	454	خاصة	جنس الطفل	المهارات البيئية	
0.31	2.42	581	الكلية			
0.40	1.95	251	ذكر			
0.23	2.35	330	أنثى	المؤهل العلمي للأم		
0.37	2.18	581	الكلية			
0.35	2.23	337	ثانوية عامة فأقل			
0.22	1.70	125	دبلوم متوسط	نوع الروضة		
0.41	1.54	119	بكالوريوس فأعلى			
0.36	1.69	581	الكلية			
0.49	2.23	127	حكومية	نوع الروضة		
0.33	2.16	454	خاصة			
0.37	2.18	581	الكلية			

تابع جدول رقم (10):

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	مستويات المتغيرات	المتغير المستقل	المتغير التابع
0.33	1.59	251	ذكر	جنس الطفل	المهارات اليدوية
0.36	1.76	330	أنثى		
0.36	1.69	581	الكلبي		
0.36	1.74	337	ثانوية عامة فأقل	المؤهل العلمي للأُم	
0.22	1.70	125	دبلوم متوسط		
0.41	1.54	119	بكالوريوس فأعلى		
0.36	1.69	581	الكلبي	نوع الروضة	
0.37	1.77	127	حكومية		
0.35	1.67	454	خاصة		
0.36	1.69	581	الكلبي		

يلاحظ من الجدول رقم (10) أن هناك فروقاً في قيم متوسطات تصورات أمهات أطفال الروضة على كل مجال من مجالات المهارات التربوية الحياتية، وفق متغيرات جنس الطفل، والمؤهل العلمي، ونوع الروضة. ومن أجل تعيين دلالة هذه الفروق تم إجراء تحليل التباين الثلاثي متعدد المتغيرات (MANOVA) لكل مجالات أداة الدراسة وفق متغيرات الدراسة، والجدول رقم (11) يبين تلك النتائج.

الجدول (11)

قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتصورات أمهات أطفال الروضة لدرجة ممارسة الأطفال للمهارات التربوية الحياتية حسب مجالات الدراسة الخمسة وفقاً لمتغيرات الدراسة المستقلة.

مستوى الدلالة	قيمة ف	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع المربعات	مجالات المهارات	المتغيرات المستقلة
*0.000	250.966	9.846	1	9.846	الغذائية	جنس الطفل ويلكس لامبدا=0.128 ح=0.000
*0.000	2029.761	24.569	1	24.569	الصحية	
*0.000	562.705	26.738	1	26.738	الوقائية	
*0.000	333.958	27.329	1	27.329	البيئية	
*0.000	16.689	6.695	1	6.695	اليدوية	

تابع جدول رقم (11):

المتغيرات المستقلة	مجالات المهارات	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
المؤهل العلمي للأمم هوتلينج تراس=4.555 ح=0.000	الغذائية	1.309	2	0.655	16.689	*0.000
	الصحية	7.506	2	3.753	310.043	*0.000
	الوقائية	4.458	2	2.229	46.913	*0.000
	البيئية	5.104	2	2.552	31.187	*0.000
	اليديوية	3.554	2	1.777	16.410	*0.000
نوع الروضة ويلكس لامبدا=0.356 ح=0.000	الغذائية	5.542	1	5.542	141.275	*0.000
	الصحية	5.687	1	5.687	469.840	*0.000
	الوقائية	8.779	1	8.779	184.757	*0.000
	البيئية	3.348	1	3.348	40.911	*0.000
	اليديوية	1.858	1	1.858	17.158	*0.000
الخطأ	الغذائية	22.597	576	0.039		
	الصحية	6.972	576	0.012		
	الوقائية	27.137	576	0.082		
	البيئية	47.137	576	0.082		
	اليديوية	62.369	576	0.108		
الكلية	الغذائية	3548.625	581			
	الصحية	3700.688	581			
	الوقائية	3459.507	581			
	البيئية	2825.847	581			
	اليديوية	1727.940	581			

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

يلاحظ من الجدول رقم (11) أن قيمة ويلكس لامبدا (Wilk's Lambda) لمتغير جنس الطفل (0.128) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000)، وأن قيمة هوتلينج تراس (Hotelling's Trace) لمتغير المؤهل العلمي للأمم قدره (4.555) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000)، وأن قيمة ويلكس لامبدا (Wilk's Lambda) لمتغير نوع الروضة قدره (0.356) وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.000).

يظهر من الجدول رقم (11) نتائج تحليل التباين الثلاثي المتعدد لاستجابات أمهات أطفال الروضة، كما أظهرت نتائج المقارنات البعدية بطريقة توكي (Tukey HSD) أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ ، وذلك كما يلي:

متغير جنس الطفل:

يلاحظ من الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ بين قيم المتوسطات الحسابية لمجالات المهارات التربوية الحياتية الخمسة ولصالح الإناث؛ إذ بلغت قيمة (ف) (250.966) لمجال المهارات الغذائية؛ حيث يشير الجدول رقم (9) إلى أن تلك الفروق كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (2.55)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للذكور (2.34). وبلغت قيمة (ف) (2029.761) لمجال المهارات الصحية؛ حيث يشير الجدول رقم (9) إلى أن تلك الفروق كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (2.32)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للذكور (2.66). وبلغت قيمة (ف) (562.705) لمجال المهارات الوقائية؛ حيث يشير الجدول رقم (9) إلى أن تلك الفروق كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (2.21)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للذكور (2.58). وبلغت قيمة (ف) (333.958) لمجال المهارات البيئية؛ ليشير الجدول رقم (9) إلى أن تلك الفروق كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (1.95)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للذكور (2.35). وبلغت قيمة (ف) (16.689) لمجال المهارات اليدوية؛ إذ يشير الجدول رقم (9) إلى أن تلك الفروق كانت لصالح الإناث بمتوسط حسابي قدره (1.59)، بينما بلغت قيمة المتوسط الحسابي للذكور (1.76). مما يشير إلى أن هناك أثراً لجنس الطفل (الأنثى) على مجالات المهارات التربوية الخمسة (الغذائية، والصحية، والوقائية، والبيئية، واليدوية).

وقد يعود سبب ذلك إلى أن الإناث أكثر التصاقاً بأمهاتهن من الذكور في هذه الفئة العمرية - رياض الأطفال - مما يمنحهن فرصة أكبر في متابعة أمهاتهن ومراقبتهم في سلوكياتهن الحياتية اليومية وبالتالي تقليدهن في معظم السلوكيات، مما ينعكس

ذلك على درجة تقلدهن للمهارات التربوية الحياتية واكتسابها بدرجة أكبر من الذكور.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة قاسم وعبد الرحمن (2007) التي بينت أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس وذلك لصالح الإناث. وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة ديتريتش وآخرون (Dieterich et. al, 2004) بوجود ضعف شديد في المهارات الحياتية اليومية لدى الأطفال ذكوراً وإناثاً.

متغير المؤهل العلمي للأم:

يظهر من الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($0.05=\alpha$) بين قيم المتوسطات الحسابية لمجالات المهارات التربوية الحياتية الخمسة تعزى لمتغير المؤهل العلمي، حيث بلغت قيمة (ف) (16.689، 310.043، 46.913، 31.187، 16.410) وذلك لمجالات المهارات الغذائية، والصحية، والوقائية، والبيئية، واليدوية على التوالي. وللكشف عن اتجاه الفروق بين المستويات الثلاثة للمؤهل العلمي للأم على مجالات المهارات التربوية الحياتية الخمسة، استخدم مقياس توكي (Tukey HSD) للمقارنات البعدية، وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول (12).

جدول (12)

نتائج مقياس اختبار توكي للمقارنات البعدية بين المستويات الثلاثة للمؤهل العلمي للأم على

مجالات المهارات التربوية الحياتية الخمسة

مجال المهارات	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي للأم	ثانوية عامة فأقل	دبلوم متوسط	بكالوريوس س فأعلى
الغذائية	2.53	ثانوية عامة فأقل	*	*	*
	2.37	دبلوم متوسط			
	2.33	بكالوريوس فأعلى			
الصحية	2.51	ثانوية عامة فأقل	*	*	*
	2.58	دبلوم متوسط			*
	2.45	بكالوريوس فأعلى			

تابع جدول رقم (12):

مجال المهارات	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي للأُم	ثانوية عامة فأقل	دبلوم متوسط	بكالوريوس فأعلى
الوقائية	2.42	ثانوية عامة فأقل		*	*
	2.36	دبلوم متوسط			*
	2.50	بكالوريوس فأعلى			
البيئية	2.23	ثانوية عامة فأقل			*
	2.16	دبلوم متوسط			*
	2.03	بكالوريوس فأعلى			
اليدوية	1.74	ثانوية عامة فأقل			*
	1.70	دبلوم متوسط			*
	1.54	بكالوريوس فأعلى			

* دالة عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$).

أظهرت نتائج اختبار توكي (Tukey HSD) في الجدول رقم (12) للمقارنات البعدية وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وذلك في تصورات أمهات أطفال الروضة لمجالات المهارات التربوية الحياتية "الغذائية، والبيئية، واليدوية"؛ ولصالح اللاتي لديهن مؤهل علمي "ثانوية عامة فأقل" مقارنة مع المؤهل العلمي الأعلى "دبلوم متوسط، وبكالوريوس فأعلى". ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وذلك في تصورات أمهات أطفال الروضة لمجال المهارات التربوية البيئية؛ ولصالح الأمهات اللاتي لديهن مؤهل علمي "دبلوم متوسط" مقارنة مع اللاتي لديهن مؤهل علمي "بكالوريوس فأعلى". ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) وذلك في تصورات أمهات أطفال الروضة لمجال المهارات التربوية اليدوية؛ ولصالح اللاتي لديهن مؤهل علمي "دبلوم متوسط" مقارنة مع اللاتي لديهن مؤهل علمي "بكالوريوس فأعلى".

ولعل هذه النتيجة تعود إلى طبيعة المجالات التربوية الحياتية الثلاث "الغذائية، والبيئية، واليدوية" التي تحتاج إلى وقت كبير في ممارستها من قبل الأمهات، ومتابعتها

لدى أطفالهن حتى يتمكنوا من تقليدهن فيها، واكتسابها بصورة ملائمة؛ إذ يتضح أن من تحمل من الأمهات المؤهل العلمي الأدنى "ثانوية عامة فأقل" مقارنة مع اللاتي لديهن مؤهل علمي "دبلوم متوسط، وبكالوريوس فأعلى" في مجالات المهارات "الغذائية، والبيئية، واليدوية"، ولصالح اللاتي لديهن مؤهل علمي "دبلوم متوسط" مقارنة مع اللاتي لديهن مؤهل علمي "بكالوريوس فأعلى" على مجال المهارات البيئية، ولصالح الأمهات اللاتي لديهن مؤهل علمي "دبلوم متوسط" مقارنة مع اللاتي لديهن مؤهل علمي "بكالوريوس فأعلى" على مجال المهارات اليدوية معظمهن لسن من العاملات مما يمنحن وقتاً كافياً يقضينه مع أطفالهن لإكسابهم المهارات التربوية الحياتية، وفي متابعة سلوكياتهم المرتبطة فيها، والتركيز عليها، وتطويرها لديهم باستمرار.

ويظهر من الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ وذلك في تصورات أمهات أطفال الروضة لمجال المهارات التربوية الصحية؛ ولصالح اللاتي لديهن مؤهل علمي "دبلوم متوسط" مقارنة مع اللاتي لديهن مؤهل علمي "ثانوية عامة فأقل، وبكالوريوس فأعلى".

ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أن هذه المهارة الحياتية الصحية تحتاج إلى مستوى تأهيل علمي وثقافي مقبول، وإلى وقت كافٍ في متابعة الأطفال، الأمر الذي تمثل في اللاتي لديهن مؤهل علمي "دبلوم متوسط"؛ فهن لديهن مستوى علمي وثقافي أعلى من الأمهات اللاتي لديهن مؤهل علمي أقل "ثانوية عامة فأقل" مما يمنح صاحبتها الثقافة المعرفية المناسبة في إكساب الأطفال للمهارات الصحية، كما أن اللاتي لديهن مؤهل علمي "دبلوم متوسط" يمتلكن تأهيل علمي وأكاديمي أدنى من اللاتي لديهن مؤهل علمي "بكالوريوس فأعلى" مما يتيح لحاملته قضاء وقت كافٍ مع أطفالهن في المنزل كون فرص عملهن وتعيينهن أقل من حاملات المؤهل العلمي "بكالوريوس فأعلى".

ويبين الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ وذلك في تصورات أمهات أطفال الروضة لمجال المهارات التربوية الوقائية؛ ولصالح الأمهات اللاتي لديهن مؤهل علمي "بكالوريوس فأعلى" مقارنة مع الأمهات اللاتي لديهن مؤهل علمي "ثانوية عامة فأقل، ودبلوم متوسط".

وقد يعود سبب هذه النتيجة إلى حاجة هذه المهارة الحياتية الوقائية إلى تأهيل عالي، وقدرات أعلى تمكن الأمهات من إكساب الأطفال للمهارات الوقائية بصورة مناسبة، كون هذه المهارة الحياتية لا تستند إلى المتابعة الحثيثة للأطفال، وإنما تستند إلى ممارساتهم لها بشكل مباشر، للابتعاد عن مصادر الخطر، فالأمهات لا يتواجدن مع أطفالهن في جميع الأوقات.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة مع نتائج دراستي Carothers (2004; Dieterich, et. al, 2004) و Taylor, (2004) & اللتين أظهرتا أن هناك فاعلية كبيرة في رعاية الأم لأطفالها، وتدريبهم على ممارسة المهارات الحياتية اليومية، مما يرفع مستواها لديهم.

متغير نوع رياض الأطفال:

ويلاحظ من الجدول رقم (11) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ بين قيم المتوسطات الحسابية لمجالات للمهارات التربوية الحياتية الخمسة تعزى لمتغير نوع الروضة، حيث بلغت قيمة (ف) (141.275)، ويشير الجدول رقم (10) إلى أن تلك الفروق كانت لصالح رياض الأطفال الحكومية بمتوسط حسابي قدره (2.63)، وبمتوسط حسابي قدره (2.41) لرياض الأطفال الخاصة.

وبلغت قيمة (ف) (469.840) لمجال المهارات الصحية، إذ يشير الجدول رقم (10) إلى أن تلك الفروق كانت لصالح رياض الأطفال الحكومية بمتوسط حسابي قدره (2.56)، وبمتوسط حسابي قدره (2.50) لرياض الأطفال الخاصة.

ويلاحظ من الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ بين قيم المتوسطات الحسابية لمجال المهارات الوقائية تعزى لمتغير نوع الروضة، حيث بلغت قيمة (ف) (184.757)؛ ويشير الجدول رقم (10) إلى أن تلك الفروق كانت لصالح رياض الأطفال الحكومية بمتوسط حسابي قدره (2.50)، وبمتوسط حسابي قدره (2.40) لرياض الأطفال الخاصة.

ويظهر من الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha = 0.05)$ بين قيم المتوسطات الحسابية لمجال المهارات البيئية تعزى لمتغير نوع الروضة،

حيث بلغت قيمة (ف) (40.911)؛ إذ يشير الجدول رقم (10) إلى أن تلك الفروق كانت لصالح رياض الأطفال الحكومية بمتوسط حسابي قدره (2.23)، وبمتوسط حسابي قدره (2.16) لرياض الأطفال الخاصة.

ويلاحظ من الجدول رقم (12) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.05$) بين قيم المتوسطات الحسابية لمجال المهارات اليدوية تعزى لمتغير نوع الروضة، حيث بلغت قيمة (ف) (17.158)؛ ويشير الجدول رقم (10) إلى أن تلك الفروق كانت لصالح رياض الأطفال الحكومية بمتوسط حسابي قدره (1.77)، وبمتوسط حسابي قدره (1.67) لرياض الأطفال الخاصة. مما يشير إلى أن هناك أثراً لمتغير نوع رياض الأطفال "الحكومية" على تصورات أمهات أطفال الروضة للمهارات التربوية الحياتية في مجالاتها الخمسة لدى أطفال الروضة.

ولعل هذه النتيجة تعود إلى اهتمام إدارات رياض الأطفال الحكومية من جهة بالمهارات التربوية الحياتية، وإلى متابعتها لمربيات الأطفال من جهة أخرى، وخاصة في تأكدها من التزام الأطفال بممارسة المهارات التربوية الحياتية "الغذائية والصحية، والوقائية، والبيئية، واليدوية" في رياض الأطفال الحكومية؛ فهذه الرياض تنفذ ببرامج تربوية محددة، ومخطط لها بدقة بما ينسجم مع متطلبات الرعاية الخاصة بمرحلة رياض الأطفال، والمنبثقة من برامج الإنماء للأمم المتحدة وذلك كما هو وارد في المنهاج الوطني التفاعلي لرياض الأطفال الحكومية في الأردن، في حين تفتقر رياض الأطفال الخاصة إلى مثل هذه البرامج، وارتباطها فقط بمنهج تحصل عليها من السوق دون رقابة ومتابعة من قبل أقسام الإشراف التربوي في وزارة التربية والتعليم الأردنية بشكل مباشر ومكثف كما هو الحال في رياض الأطفال الحكومية، لذا فإنك تجد أن لكل روضة خاصة منهاج وكتب تختلف في مضامينها عن الروضات الخاصة الأخرى.

وتتفق هذه النتيجة مع نتيجة دراسة مكارتني (Mc Carty, 1990) التي بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة امتلاك المهارات الاجتماعية يعزى إلى طريقة التعليم، وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة دراسة بنز وتود (Benz & Todd, 1990) التي أشارت إلى

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الالتزام بالمهارات الحياتية اليومية تعزى إلى طريقة التعليم.

توصيات الدراسة:

- في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإن الباحث يوصي بما يلي:
1. وضع معايير للمهارات التربوية الحياتية، تساعد المؤسسات التربوية على ترجمتها إلى سلوكيات تربوية لدى أطفال الروضة، والاسترشاد بهذه المهارات التربوية الحياتية عند تخطيط مناهج رياض الأطفال، وتحديد الأهمية النسبية لها في سلوكيات الأطفال.
 2. تفعيل تدريب الأطفال على منظومة المهارات التربوية الحياتية، لرفع مستوى اكتسابها في سلوكيات الأطفال.
 3. التخطيط المنظم والمدروس من خلال لجان متخصصة تقوم باختيار المهارات التربوية الحياتية وتضمينها في مناهج رياض الأطفال بما يتناسب مع احتياجات إنماء الأطفال ومتطلباتهم التربوية.
 4. تضمين المهارات التربوية الحياتية المستجدة في مناهج رياض الأطفال أولاً بأول.
 5. تأصيل المهارات التربوية الحياتية في نفوس الأطفال، والتركيز على أهميتها التربوية لدورها الجوهرية في بناء الشخصية الإنسانية العملية.
 6. إجراء المزيد من هذه الدراسات من وجهة نظر معلمات الروضة، وتحليل المنهاج الوطني التفاعلي في ضوء المهارات التربوية الحياتية.
 7. التركيز من قبل أهالي الأطفال، ومن قبل مؤسسات رياض الأطفال على إكساب الأطفال للمهارات التربوية الحياتية بصورة عالية، من خلال استضافة خبراء في الطفولة لعقد ورش عمل يتم خلالها تدريب المعنيين على طرق وأساليب إكساب الأطفال للمهارات التربوية الحياتية.
 8. ضرورة إعادة النظر بالبرامج التربوية المقدمة للأطفال في رياض الأطفال الخاصة، حتى تواكب البرامج التربوية في رياض الأطفال الحكومية في إكساب الأطفال

- للمهارات التربوية الحياتية بصورة مناسبة، وتعميم خبرة رياض الأطفال الحكومية على رياض الأطفال الخاصة.
9. ضرورة أن تكون المهارات التربوية الحياتية بمثابة خط فكري واضح لدى مخططي مناهج رياض الأطفال، وأن تكون موزعة بصورة متكاملة مع الموضوعات المختلفة للمناهج التربوي.
10. ضرورة تعزيز المهارات التربوية الحياتية البيئية، واليدوية لدى أطفال الروضة، والتأكيد على إكساب أطفال الروضة لها حتى تتوازن هذه المهارات مع بقية المهارات التربوية الحياتية في سلوكيات الأطفال.
11. إقامة دورات تدريبية للأمهات على حدة، ومعلمات رياض الأطفال حول المهارات الحياتية موضوع اهتمام الدراسة الحالية لتدريبهن عليها.
12. تعزيز ونشر ثقافة المهارات الحياتية لأهميتها من خلال هذه المرحلة العمرية بين عامة أفراد المجتمع، وذلك عن طريق وسائل الإعلام المختلفة، سواء الإذاعة، أو التلفزيون، أو الصحف والمجلات.
13. استضافة الخبراء التربويين في مجال المهارات التربوية الحياتية، لعرض بعض الأنشطة والمجالات التي يمكن للأم والمعلمة في الروضة تدريب الأطفال من خلالها على تلك المهارات.

المراجع :

- إبراهيم، جنات عبد الغني (1999). دور القصص في إكساب طفل ما قبل المدرسة الوعي البيئي. رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
- إبراهيم، منال و إسماعيل، محمد (2005). مدى توافر السلوك البيئي الرشيد عند الأطفال: دراسة تقييمية على أطفال الروضة في مدينة حمص. مجلة جامعة البعث، 27 (11): 69-91.
- البرنامج الأفريقي لتدريس الأطفال (1981). قرارات وتوصيات وبيانات منظمة الوحدة الأفريقية دورة 36. 23 فبراير إلى 1 مارس 1981. أديس أبابا، أثيوبيا. وثيقة رقم 1112.
- جاد، منى محمد علي (2000). رياض الأطفال نشأتها وتطورها. مورش للطباعة والنشر. القاهرة.
- خليل، عزة (1994). روضة الأطفال مواصفاتها وبنائها وتأثيرها وأسلوب العمل بها. دار الفكر العربي. القاهرة.
- خليل، محمد و الباز، خالد (1999). دور مناهج العلوم في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية. المؤتمر العلمي الثالث، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، (25-28) يوليو، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الثاني، مصر: 51-89.
- عبده، فايز و فودة، إبراهيم (1998). تقويم مناهج العلوم في المرحلة الابتدائية في ضوء متطلبات التربية الوقائية. المؤتمر الأول للجمعية المصرية للتربية العلمية، التربية العلمية للقرن الحادي والعشرين، (10-13) أغسطس، مصر: 19-34.
- فراج، محسن (1999). تنمية الوعي الوقائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية بالمملكة العربية السعودية. المؤتمر العلمي الثالث، مناهج العلوم للقرن الحادي والعشرين، (25-28) يوليو، الجمعية المصرية للتربية العلمية، المجلد الثاني، مصر: 11-30.

قاسم، ناجي محمد وعبد الرحمن، فاطمة فوزي (2007). فاعلية برنامج تروحي على تنمية بعض المهارات الحياتية والنفسية والحركية لدى الأطفال المعاقين ذهنياً القابلين للتعلم. أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة، متوفر على الموقع الإلكتروني: www.golfkids.com.

اللولو، فتحية صبحي سالم (2005). المهارات الحياتية المتضمنة في محتوى مناهج العلوم الفلسطينية للصفين الأول والثاني الأساسيين. بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الثاني: الطفل الفلسطيني بين تحديات الواقع وطموحات المستقبل، في الفترة من 22-2005/11/23، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة: 678-867.

المجبر، منال (2005). دراسة تقويمية لواقع التربية الصحية في مدارس المرحلة الأساسية بمحافظة غزة في ضوء اتجاهات تربوية معاصرة. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

المهدي، أمل وحيد (1995). برنامج مقترح لتمنية الوعي البيئي لدى أولياء الأمور بدور الحضانة. رسالة ماجستير، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

الناشف، هدى محمود (1995). رياض الأطفال. ط (3)، دار الفكر. القاهرة.

نشوان، يعقوب (1990). الجديد في تدريس العلوم. دار الفرقان. عمان.

وزارة الخارجية (1985). قرارات وتوصيات وبيانات منظمة الوحدة الأفريقية (1963-1983). جمهورية مصر العربية، ص ص 636-659.

Acredolo, L.P. (2001). Laboratory vs. home. *Developmental Psych.* 15(1):666-667.

Benz, Michael R. and Todd, Anne W. (1990). Group versus individual instruction for teaching daily living skills to students with severe handicaps. *Australia and New Zealand Journal of Developmental Disabilities*, 16(2): 81-95.

Carothers, D. E. and Taylor, R. L. (2004). How teachers and parents can work together to teach daily living skills to children with autism. *Focus on Autism and Other Developmental Disabilities*, 19(2): 102-104.

Cole, E. (1993). Art learning ecological awareness. *Child School Education*. (5): 21-28.

Daniel, S. *et. al.* (1993). A longitudinal investigation of the effect of a school intervention program on children social development. In: the Biennial Meeting of Society for Research in Child Development, 25 March: 123-135.

- Dawson, G. (1993). Life skills based videodisc curriculum. *Social Science Record*. 29(2): 24-39.
- Dieterich, Susan E., Hebert, Heather M., Landry, Susan H., Swank, Paul R. and Smith, Karen E. (2004). Maternal and child characteristics that influence the growth of daily living skills from infancy to school age in preterm and term children. *Early Education and Development*. 15(3): 283-304.
- Galton, M. (1993). Making a pro-many curriculum Moyle's, Janet. *The Primary Curriculum*, Rutledge, London.
- Jasmin, E.; Couture, M.; McKinley, P.; Reid, G.; Fombonne, E. and Gisel, E. (2009). Sensori-Motor and daily living skills of preschool children with autism spectrum disorders. *Journal of Autism and Developmental Disorders*. 39(2): 231-241.
- Jones, R. (1991). *Life Skills*. Cassel educational limited. London.
- Mc Carty, M. A. (1990). The Influence of imaginative play predisposition on the learning of social skills. University of Toronto, Dissertation Abstract Int.
- Pierce, Karen L.& Schreibman, L. (1994). Teaching daily living skills to children with autism in unsupervised settings through pictorial self-management. *Journal of Applied Behavior Analysis*. 27(3): 471-481.
- Silber, R. (1993). Science Education for Society. *International Journal of Science Education*. 24(7): 143-167.

Educational Life Skills in Kindergarten Children from the Standpoint of Mothers

Qassim Mohammed Mahmoud Khazali

Department of Educational Sciences, University College of Irbid
Balqa Applied University, Jordan

Abstract:

This study aims at extrapolate the most important educational living skills up to kindergartens children's at Irbid governorate in Jordan from kindergarten children's mothers point of view, and disclosure the extent of these problems differ depending on child sex, mother qualification, Mother work and kindergarten type. The study sample consisted of 581 Mothers; each had one child in kindergarten.

The study found the following results:

- Children's kindergartens having educational living skills that stated in the study tool are in the average grade.
- The mother's perceptions of kindergartens children's showed that the children have the skills fields of healthy, nutrition and precautionary are in the high grade; while the environmental and manual skills fields are in the average grade.
- There are statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) between the arithmetic averages of children's mothers perceptions of educational living skills up to kindergartens children's attributed to child sex and for females favor.
- There are statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) between the arithmetic averages of children's mothers perceptions of educational living skills up to kindergartens children's attributed to mother qualification for general secondary qualification and less favor compared with intermediate diploma, bachelor's degree and higher qualifications.
- There are statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) between the arithmetic averages of children's mothers perceptions of educational living skills up to kindergartens children's attributed to kindergarten type and for governmental kindergarten favor.
- There are statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) between the arithmetic averages of children's mothers perceptions of the five fields of educational living skills up to kindergartens children's attributed to child sex and for females favor.
- There are statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) between the arithmetic averages of children's mothers perceptions of the five fields of educational living skills up to kindergartens children's attributed to scientific qualification of mother's.
- There are statistically significant differences ($\alpha = 0.05$) between the arithmetic averages of children's mothers perceptions of the five fields of educational living skills up to kindergartens children's attributed to kindergarten type and attributed to governmental kindergarten.

Key Words: Educational Living skills, Daily Living Skills, kindergartens.